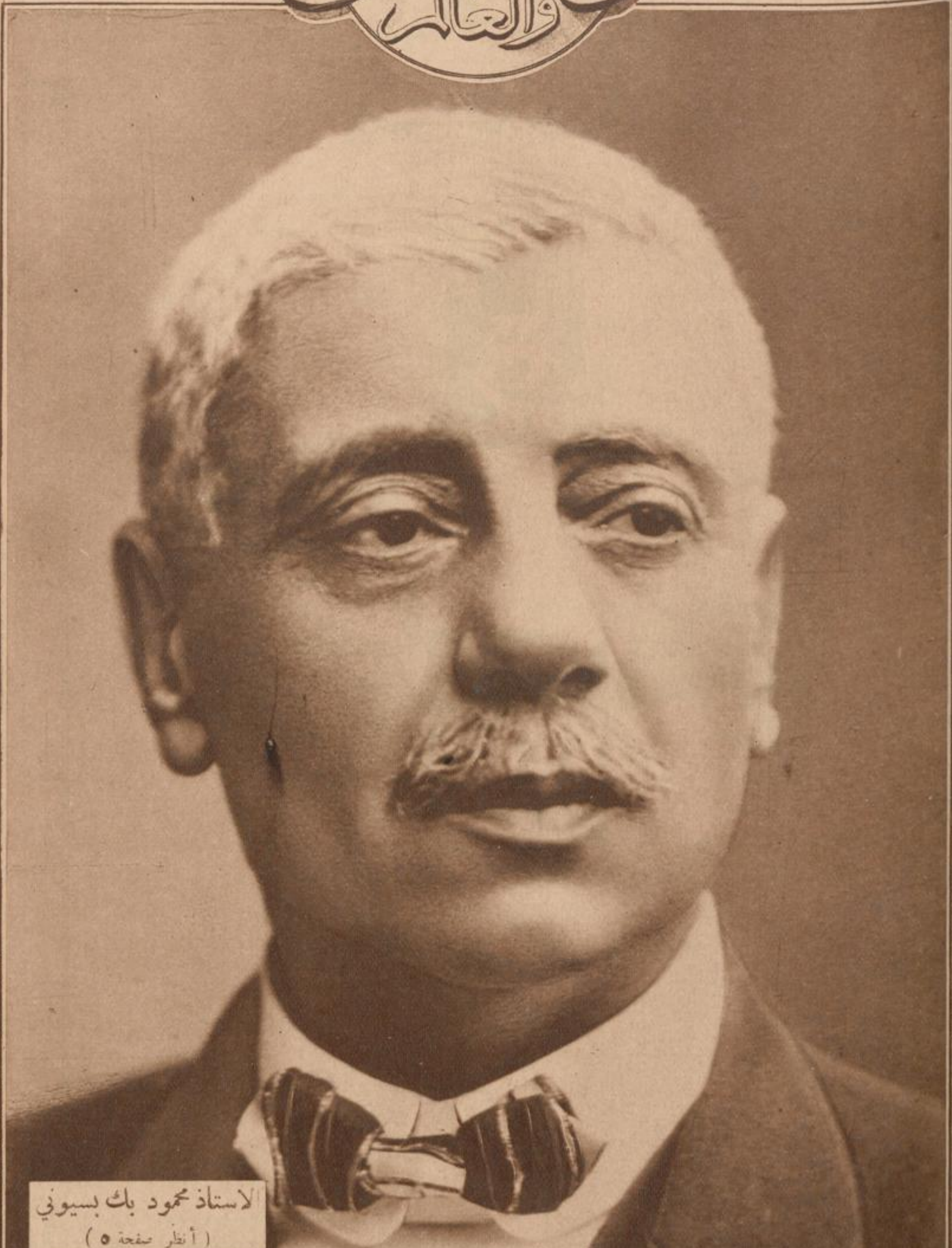
العدد ٢١٩
الاحد ١٩ يناير ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 219
Cairo 19 January 1930

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الاستاذ محمود بك بسيوني
(أنظر صفحة ٥)



الممثلة الفاتنة فاى راى

كلمة المحرّر

أم البرلمانات الشرقية

يسمي الانجليز برلمانهم « أم البرلمانات » يريدون بذلك انه أول برلمان أقيم في أوربا وان سائر البرلمانات مواليده فلذلك أنثوه للدلالة على ما سبق تلك الولادة من ألم المخاض المبرح

وفي الحق ان الانجليز أول من ثار يطالب بالحقوق الشخصية والحرية والاستقلال وآخر من تبجح بذلك حتى ترانا نحن في الشرق نعرف عيد الثورة الاميركية والاستقلال الاميركي وعيد الثورة الفرنسية وعيد الثورة اليونانية والاستقلال اليوناني فالايطالي فالبلغاري فالتركي فالروسي فالمصري الخ . . . ولا نسمع شيئاً عن عيد الثورة الانجليزية والاستقلال الانجليزي . أفلا يزال الانجليز راسفين في أغلال الاستعباد والاستبداد ؟

كلا . ولكن الانجليز يأخذون ويعطون أي يفعلون ولا يقولون

ثار أعيان الانجليز على ملكهم جون في أوائل القرن الثالث عشر وأكرهوه على التسليم بما هو معروف في التاريخ باسم « مجنا كارتا » أي الفرمان الكبير وهو براءة كانت أساس الحرية الشخصية والمدنية والسياسية في أوربا

ثم عادوا فثاروا على ملكهم جيمس الثاني في أواخر القرن السابع عشر أي قبل الثورة الاميركية والاستقلال الاميركي بتسعين سنة . وقبل الثورة الفرنسية بمائة سنة كاملة ثاروا عليه وطالبوه بمطاليب لتأييد حريتهم فلما لم يجبهم اليها خلعوه واستقدموا ملكاً من أوربا صار رأس أسرة مالكة جديدة تنتمي الملكة فكتوريا اليها

وبعد ذلك بقرن كامل ثار الاميركيون ثم الفرنسيون يطالبون باستقلالهم فنالوه وانشأوا لهم برلمانين هما وليدا البرلمان الانجليزي

ومع ذلك فكل أمة من أمم الارض تعيّد عيد استقلالها إلا الانجليز كأن ليس لهم في هذا الميدان عزمات ووثبات وكأن لم يكونوا بين الأمم التي أشربت في قلوبها حب الحرية والاستقلال بله القول انهم كانوا قادتها ومعلميها

* * *

في سنة ١٩١٨ قصد نفر من أعيان المصريين الى دار الحماية يطالبون بحريتهم واستقلالهم فلم يجابوا الى طلبهم فكانت ثورة سنة ١٩١٩ المشهورة وكان تشريد الزعماء

ثم تلت المطالبة الاولى مطالبات أخرى وعقب التشريد الاول ثان وثالث ولكن جعلت الامور تستقر بانشاء برلمان مصري هو مقدمة للحرية الكاملة والاستقلال الناجز ويرجى أن يعقبه برلمانات في بلدان المشرق المحيطة بمصر إحاطة الهالة بالقمر فيقال بحق إنه أبو البرلمانات الشرقية أو « أم البرلمانات الشرقية » على الاستعارة الانجليزية

لكن هذه النتيجة لا تروق أهل الغرض الذين من مصلحتهم أن يبقى الشرق نائماً ليجزوه ويحلبوه . من هؤلاء المستر تشرتشل أحد أركان وزارة المحافظين الماضية فانه رأى وهو في كندا أن سبب فتنة فلسطين تساهل وزارة العمال مع مصر في التسوية النهائية معها ! ! فأين هذا من ذاك ؟ لقد صدق طب البياطرة القدماء الذين يكوون الدابة في ذنبها اذا رمدت عيناها ! !

وقد عطفت جارات مصر أو شقيقاتها الصغرى على شقيقتهن الكبرى في سرائها وضرائها وحالي نعيمها وبؤسها فألمن لمصابها وتوجعن أيام كانت تسام الخسف وتضام وأسمعنها صوت توجعهن لها في محنتها . وفرحن لفرحها أيام انقشعت السحب السوداء عن جوها وأسمعنها صوت طربهن لها ، علامات بأنه إذا فازت مصر بحق تعيين مصيرها وبأن يكون لها مجلس نيابي مستقل ينظر في شئونها ويصرّف أمورها كما تحب وكما تهوى من غير تعرض خارجي ـ كان لهن ماكان لها سواء في ذلك كل بلد شرقي مغلوب على أمره من حدود إيران الى سواحل المحيط الاخضر

ففرح المصريين بعود مجلسهم النيابي الذي وقفته الاهواء حتى حين والذي تعلق به مصر وجاراتها الآمال الجسام ـ لا يعادله إلا فرح تلك الجارات لأنهن يرجون على يده الخير الكثير للشرق ولأهله

فلتهنأ مصر ببرلمانها وليهنأ برلمانها بها والعاقبة لكل من يريد

المحرر

اي هذه المجلات أحسن؟



مسابقة سهلة لكل قارىء

أنظر صفحتى ٢٤ و ٢٥

الاستاذ محمود بك بسيوني

وزير الاوقاف خير مثال للكفاءة والاخلاق الفاضلة

حياته الاولى – دراسته في مدرسة الحقوق – محمود بسيوني امام وخطيب جامع – اتهامه باحدى عشرة تهمة غير صحيحة

للاستاذ محمود بك بسيوني وزير الاوقاف شهرة بين جميع الهيئات المصرية بالكفاءة والنزاهة والاخلاق الفاضلة التي درج عليها منذ الصغر ، فكانت له ديدناً ، ووساماً يعجب به كل من خبره وشاهد مواقفه الحميدة الباهرة ، وعرف مكنون نفسه الوديعة الطاهرة ، التي من أجلها سمي محموداً ، ولرقتها ولين جانبها أصبح في الخير مقصوداً ، وكان اختياره لوزارة الاوقاف مطابقاً لما جبل عليه معاليه من الاحسان والبر بالضعفاء والمساكين ، ذلك لان وزارة الاوقاف كما يفهم من اسمها وزارة برّ وخير دائم ، وان أصابها في السنة الماضية بعض الانحراف عن غرضها الاسمى بالغاء الدراسة المجانية في مدارس الاوقاف لليتامى وأبناء الفقراء

وليست هذه الاخلاق الفاضلة التي نشأ عليها معالي محمود بك بسيوني إلا تراثاً كريماً عن المرحوم والده ابراهيم بك بسيوني باشمهندس أسيوط في زمن الخديو اسماعيل الذي رباه تربية حسنة ، وانشأه على مثاله في أخلاقه ومعاملته للناس ، وأدخله في حداثة سنه « كتاباً » لفقيه يدعى الشيخ رضوان عبد الموجود ، فأخذ يستظهر عليه آيات القرآن الكريم الى أن أتم حفظ جزئي «عمّ» ، و«تبارك» وأمكنه أن يفك الخط وهنا نقله والده الى مدرسة أسيوط الاميرية ، وكان ناظرها في ذلك الوقت علي افندي احمد والد سيد افندي علي صاحب جريدة النظام . وكان بأسيوط في ذلك العهد مدرسة واحدة تشتمل على قسم ابتدائي ، وقسم ثانوي ، وقسم للمساحة ، وقد تخرج في القسم الاخير عبد الله باشا وهبي والد يوسف بك وهبي الممثل الكبير وكانت مدرسة أسيوط كسائر مدارس عواصم المديريات تابعة لادارة المكاتب الاهلية التي كان يديرها وقتئذ احمد بك نجيب خوجة الخديو عباس حلمي الثاني ، وسمو الامير محمد علي . ولما اعتزل نجيب بك هذه الادارة حل محله مدير يدعى أنسي بك فألغى جميع المدارس التجهيزية التي بعواصم الارياف ، وآلت مدرسة أسيوط الى ثلاث فرق كان في الثالثة منها « محمود بسيوني » التلميذ المجلّي على زملائه الذي حاز الترتيب الاول بين الناجحين في هذه الفرقة ، فكافأته الحكومة بأن قبلته مجاناً في مدرسة الناصرية التي كان ناظرها العالم المشهور أمين باشا سامي ، فمكث بها مثالاً حسناً للجد والنشاط الى ان أكمل دراسته كلها مجاناً

ثم انتقل الى مدرسة الحقوق فكان من زملائه زكي باشا أبو السعود ، واحمد باشا علي ، وكامل بك عباس المستشار ، وغيرهم من المشهورين الآن . وكانت العلوم العربية التي تدرس في مدرسة الحقوق في ذلك العهد : المنطق وآداب البحث والمناظرة ، وعلم الاصول ، وكان من مدرسيه في هذه العلوم سلطان بك محمد . وقد ألف « محمود افندي بسيوني » التلميذ بمدرسة الحقوق هو وبعض اخوانه رسالة في علم الاصول أخذها مدرسهم سلطان بك محمد ، وأضاف عليها عدة اضافات من عنده ، وجعلها كتاباً واحداً كان يدرسه في مدرسة دار العلوم ، وفي ذلك ما يدلنا على ما كان عليه محمود بك بسيوني من الكفاءة والجد أثناء تلمذته

وقد بقي في مدرسة الحقوق الى أن حصل على شهادة الليسانس سنة ١٨٩٧ فاختار هو وأفراد فرقته الاشتغال بالمحاماة دون الوظائف لما كان فيها وقتئذ من الرجال الافذاذ أمثال سعد زغلول باشا ، وابراهيم بك الهلباوي ، والحسيني بك ، ولم يتخلف من إخوانه عن الاشتغال بهذه المهنة غير زكي باشا أبو السعود ، واسماعيل افندي حسن ومحمد افندي توفيق ، وأحمد زكي سرور بك وكامل بك عباس ، وحسين كامل سرور بك

ولكن الذين اشتغلوا بالمحاماة من هذه الفرقة ما لبثوا أن عادوا كلهم الى الوظائف ما عدا محمود بك بسيوني وزكي عبد الحميد بك والمرحوم حموده عبده ، فقد استمروا على مبدئهم الذي اختاروه لأنفسهم مفضلين العمل الحر عن التقيد بالوظيفة

ولما ذهب محمود بك بسيوني الى أسيوط على أثر اختياره للمحاماة ، قال له والده : « لماذا جئت الى هنا ولم تنتظر حتى تستخدم في الحكومة » فأجابه قائلا : « لقد اخترت المحاماة عن الوظائف لأني أحب أن أكون محامياً » : فقال له والده : « اذا كنت يا بني تريد أن تكون متمولاً ، فانني أودّ لك الشرف قبل أي شيء » وقد كان لوالد محمود بك بسيوني مندوحة في اختياره الوظيفة دون المحاماة ، لأن المحاماة في ذلك العهد لم

(البقية على صفحة ٣٤)

كيف ربيت أولادي

لرئيس مجلس النواب ويصا بك واصف

رئيس مجلس النواب من الرجال العصاميين الذين اعتمدوا على أنفسهم في الحياة حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه من المكانة العالية التي يغبطهم عليها كثير من الناس ، وقد ربى أولاده تربية عصامية أيضاً تحدث بها الى كاتب هذا المقال منذ شهرين ، وقد رأى أن ينشرها اليوم بمناسبة اعادة انتخاب عزته رئيساً لمجلس النواب الحالي

لما سألت معالي محمد فتح الله بركات باشا عن أسعد ساعة عنده ، وأجابني بقوله : « ان أسعد ساعة عندي هي تلك التي أضطجع فيها على سريري ، وأشعر فيها برضا الناس عني » صادف في تلك الليلة التي أجابني فيها معاليه بهذا الجواب أن تلاقيت بصاحب العزة الاستاذ ويصا بك واصف ، فطرحت أمامه هذا السؤال فأجابني قائلاً : « لعل الساعة الوحيدة التي أشعر فيها بالسعادة الحقيقية هي تلك الساعة التي أجلس فيها مع أولادي الذين ربيتهم تربية حسنة واعتنيت بثقافتهم العامة »

فانتهزت هذه الفرصة التي ذكر فيها عزته كلمتي التربية والثقافة ، وقلت له : « اذن هل يسمح الأستاذ بان يذكر لي كيف ربى أولاده هذه التربية ؟ »

فقال : « وهبني الله أولاداً خمسة تعهدت كلاً منهم بأن ينشأ نشأتي التي درجت عليها في مقتبل حياتي منذ كنت صبياً ، فادخلتهم مدرسة فرنسية لأستطيع أن أعاونهم في الدراسة وأرشدهم الى خير السبل في التعليم والتكوين النفسي ، لأنني تعلمت تعلماً فرنسياً ، وتثقفت بالثقافة الفرنسية أيام كان التعليم في مدرسة التوفيقية باللغة الفرنسية ، وقد ذهبت الى فرنسا وحصلت منها على



شهادة المعلمين ، ثم لما رجعت الى مصر اشتغلت معلماً في مدارس الحكومة المصرية من سنة ١٨٩٤ الى سنة ١٩٠٣ ، وكنت في تلك المدة أدرس الحقوق الفرنسية أيضاً دون أن أعتمد على أحد . وأسافر كل عام الى فرنسا لأداء الامتحان السنوي حتى فزت منها بشهادة الحقوق

« لذلك أحببت أن يتعلم أولادي اللغة الفرنسية لأتعاون مع المدرسة في تثقيفهم وتهذيبهم على النظام الحديث . وأهم ما أعنى به في تربيتهم هو تلقينهم الثقافة العامة التي تنفعهم في مستقبل حياتهم وتوسع مداركهم فيقفون على ما في المجتمع الانساني من معارف وآداب ، ويطلعون على أخلاق الأمم المختلفة وأحوالها ، ويعرفون ماضيها وحاضرها ، فيتخذون من ذلك عبرة وعظة ويهتدون بضيائه إلى ما فيه خيرهم وسعادتهم

« وقد أعددت لهم في منزلي مكتبة تحوي كثيراً من كتب التاريخ والاجتماع وما يتعلق بالثقافة العامة كالفنون الجميلة ،

« وعندي أن التعليم الثانوي أهم من العالي بالنسبة لتكوين الطالب أو الطالبة ، لذلك أعنى بتعليم أبنائي في هذا الدور عناية خاصة ، وأتوخى ألا يضيع منهم سدى ، أو يذهب منهم وقت لا يتزودون فيه من المعارف والآداب ما ينفعهم ويزيد في ثروة تهذيبهم ، لأن هذا الدور هو ربيع التعليم الذي يأتي بثماره اليانعة في مستقبل التلميذ اذا صرفه فيما ينفع ويفيد

« ولا أكتمك انني أشعر بالسعادة كلما نظرت إلى أولادي فوجدتهم مكبين على التعليم لاسيما ان ذلك سيعود على وطنهم بالخير والفائدة لأنهم بمثل هذا الحرص على العلم والتعليم يستطيعون أن يخدموا وطنهم ويقدموا للمجتمع الذي يعيشون فيه خدمات قيمة لا يمكنهم أن يؤدوها إذا كانوا بعيدين عن مناهل التربية والتهذيب »

هـذا ويسمي الأحباش من يشتغل بالوظائف الكتابية « صحافي »

المرأة الحبشية فى الجيش

ومن عادات الأحباش أن يسير خلف الجيش عدد كبير من النساء اللائي لم يتزوجن لقبحهن أو لسبب آخر من الأسباب ، لكي يطبخن ويخبزن للجنود المقاتلين ، لكل رجلين أو ثلاثة واحدة منهن

العسلية أو بيرة الاحباش

وللاحباش صبر على الجوع والعطش وربما قضى الواحد منهم ٢٤ ساعة لا يتناول فيها سوى حفنة من الشعير المقلي وشربة واحدة من الماء . ويأكلون اللحم نيئاً ويستطيبونه

وليس عندهم إلا نوع من الخمر يسمى « العسلية » يصنع من العسل يضاف اليه ورق شجر مخصوص يخمره، وهذا الشراب يشبه « البيرة » في نشوته ولا يختلف عنها إلا في كونها مرّة . والاكرام بالعسلية منتهى الجود ومنتهى الاجلال . ولا يشرب الأمير من العسلية حتى يصب منها في راحتي الخادم أو الخادمة قليلاً منه ليتناوله قبله . والدليل عن رضا السيد عن سلوك خادمه أن يحسن اليه بجرعة من العسلية في نهاية الأكل

عاداتهم فى الحرب

ومن عادات الاحباش في الحرب أن يقتدوا بزعيمهم فان مات هربوا وان ثبت استبسلوا حتى الموت . وإذا أسر منهم واحد أسيراً تكفل به واتخذه خادماً له إلا اذا كان عظيماً ذا مكانة في قومه فانه يكرمه أملاً في الفدية الجزيلة. وهم يمرون بأسراهم على معارفهم وأصدقائهم يفتخرون بشجاعتهم وحسن بلائهم . ومتى وقع الأسير في قبضة يدهم شرعوا في تجريده من أكثر ملابسه وأخذوا ما معه من النقود وخلافه ثم أوقفوه وداروا حوله وهم ركوب ويقولون كلاماً غير مفهوم يترنمون فيه بشجاعتهم ويذكرون حسبهم ونسبهم

وعند ما تنشب المعركة ويشتد القتال تصيح النساء قائلات : « أبيت أبيت » وهي كلمة تضرع معناها : « ياسيدي ياسيدي » ويسجدن على الأرض ويأخذن التراب ويضعنه على رءوسهن. كل ذلك طلباً للنصر والتماساً للظفر. فاذا انهزم الجيش بكين بكاء مراً يذيب فؤاد الصخر ويفتت أقسى الاكباد ويترنمن بأناشيد شجية تبعث الحزن والأسى



المرحوم محمد باشا رفعت

كيف يحتفلون بالعيد

وكيفية احتفالهم بالعيد هي أن الواحد منهم اذا أصبح الصبح دهن شعره بدهن له رائحة لطيفة ثم يفرش سجادة في أقصى الخيمة التي يرفع أطرافها ويجلس عليها . فيحضر المهنئون بالعيد ويجلسون بين يديه فتوضع أمام كل منهم قطعة من الشحم عليها قليل من الفلفل الاحمر المسحوق . ويدخل الخادم ومعه قطعة كبيرة من لحم البقر خالية من العظم وتقدم الى الزائرين بها . فيقطع منها كل واحد ما يريد بسكين من عنده هو — لا من عند صاحب الخيمة — ثم يأكلها .

وكيفية ذلك : أن يقبض عليها بأحدى يديه ويقبض على الطرف الآخر بأسنانه ثم يقطع مقدار ما يمكنه مضغه بالسكين بعد أن يغمسها في الفلفل . والشحم واللحم كلاهما نيء غير مسلوق أو مشوي . ثم تقدم لهم « العسلية » فيشربون منهـا وينصرفون على الفور ... ولا تقدم العسلية إلا لأهل الاعتبار كما أسلفنا وينتهي الاحتفال بالعيد وبانتهاء مجيء الزوار والمهنئين

الرؤساء الدينيون

ولمطران الحبشة منزلة تضاهي منزلة الملك وللقسوس احترام ومكانة في القلوب . وفي أوقات الحرب يحرض القسوس الاحباش على القتال . والمطران وكبار القسوس من أقباط مصر والبقية من الاحباش الذين يكون من بينهم عدد معين من كبار القسوس أيضاً . والقسوس وحدهم هم الذين يضعون على رءوسهم عمامة . ويستخدم الامراء والملوك كتاباً من الاقباط أيضاً

فى خيمة الملك « يوحنس »

وإليك وصف خيمة الملك « يوحنس » ملك الجهة الشرقية من أقليم الحبشة وقتذاك وهو الذي حارب الجيوش المصرية كما ورد في كتاب « جبر الكسر » :

« والملك طويل القامة ، متوسط اللون بين السواد والسمرة ، عاري الرأس ، مضفور الشعر ، مستطيل الوجه ، عسلي العينين ، ضخم الأنف ، بارز الاسنان ، حافي الاقدام ، نظيف الملابس ، وعليه منها جلابية ولباس وفوطة متشح بها . وكان جالساً على سرير (عنجريب) وعن يمينه مخدة ، وعن يساره أخرى ، وهما كبيرتا الجرم من نوع « لشطمة » المستعملة قديماً وأمامه على الارض كلبان . وقد وقف بجانبه الشخص الذي دخل معي وسألني عن وظيفتي ثانياً . وكان عم الملك إذ ذاك جالساً على الكليم دون السرير . وكان الملك ملثم الوجه »

غرائب العادات فى بلاد الحبشة

كما رواها أحد أفراد الحملة المصرية على الحبشة منذ ٦٠ عاماً

[بمناسبة زيارة غبطة بطريرك الاقباط للحبشة]

نشبت الحرب بين مصر والحبشة في سنة ١٢٩٣ هجرية أي ١٨٧٦ ميلادية وكان النصر بلاشك يكتب لمصر لو استمرت الحرب الا أن الدولة العلية كانت قد اشتبكت في حرب مع الروسيا فاضطرت مصر أن ترسل جيشاً تحت قيادة البرنس حسن ثالث أنجال الخديو اسماعيل ولهذا تم الصلح مع الحبشة بفضل مساعي محمد بك (باشا فيما بعد) رفعت (والد معالي توفيق باشا رفعت وجد الاستاذ احمد وفيق بك) والذي كان سكرتير السردار والذي أسر وقد وضع كتاباً عن هذه الحرب وعن أسره ضمنه مشاهدات غريبة وعادات شبه همجية سماه « جبر الكسر في الخلاص من الاسر » وقد اعتمدنا عليه في ذكر المعلومات الآتية :

كيفية البيع والشراء

الأحباش قوم يشكون في أخلص أصدقائهم ويتقون أولادهم ويرهبون خيانة آبائهم . والعادة المتبعة في البيع والشراء هناك اذا كانت السلعة المعروضة سائلا أن يطلب المشتري من البائع أن يحرك السائل تحريكا جيداً قبل ان يبيعه شيئاً منه ثم يجب أن يتعاطى منه مقداراً قليلا مخافة أن يكون مسموماً

ومن أجل هذا تجدهم يجيدون التجسس . ومما لا شك فيه أن سبب هزيمة الجيوش المصرية في واقعة « جندت » يرجع الى جاسوسية الاحباش المنظمة والى خيانة أحد رؤسائهم الذي تظاهر بالخضوع والدخول تحت الحماية المصرية ثم احتال على عدد كبير من الجنود فأخذ سلاحهم وأرسلهم الى ملك الحبشة

الزى و « التواليت »

عند الاحباش

لا يرتدي الأحباش سوى فوطة يلفونها على خصرهم تستر عورتهم . ويلبس الأغنياء والكبراء منهم سروالا وقميصاً يشبه الجلابية والجميع يسيرون ورءوسهم عارية وأقدامهم حافية حتى ملكهم . ويجب هنا أن نشير الى أن في بلاد الحبشة عدة ملوك يخضعون لامبراطور هو ملك الملوك (منليك)

ويحلقون رءوسهم على أنواع : فمنهم من يحلقها كلها . ومنهم من يترك شعرها منفوشاً ، ومنهم من يضفر شعره . والبعض من شبانهم يحلق وسط رأسه ويترك بقية شعره مضفراً أو مسدولا . وهذا هو نهاية التأنق « مودة حبشسكا » . وأما الامراء والقواد فيرتدون كسوة التشريفة التي هي عبارة عن قميص من نوع « الدماس » ويلفون رءوسهم — في الرسميات فقط — بقطعة من الشاش الابيض . والدماس قماش أحمر اللون مشجر بالاصفر يجلب من بلاد الهند ويباع عند تجار « مصوع » . والملوك تخلع هذا القماش على كبراء الرعية

يضع الاحباش رجالهم ونساؤهم كثيراً من الدهن والزيوت على شعورهم حتى تسيل على أقفيتهم وأصداغهم . ويستعملون لرءوسهم « محكاً » صغيراً من الخشب يشبكونه في شعورهم ويحكون به رءوسهم وقت الحاجة . ولملكهم « محك » من الفضة كالدبوس . ويضفر الملك شعره من الخلف

وظائف الدولة

ليس الملك في بلاد الحبشة بالوراثة بل القاعدة عندهم أن أي ملك تغلب حكم وربما كان الرجل صعلوكاً صناعته السلب والنهب فتغلب بدهائه وأنصاره فصار حاكم على جهة من تلقاء نفسه . والحاكم « الشيطاني » هذا يترقى فيصير « رأساً » ثم يترقى فيصير « ملكا »

واليك وظائف الدولة الكبرى بالحبشة وما يقابلها بالعربية :

نوجوس : ملك
رأس : وزير
أفانوجوس : مبلغ الكلام الى السلطان أو تشريفاتي
ليكامكاس : فداء الملك ، وعند الملك أربعة منهم يلبسون مثله سواء بسواء ويكونون معه وقت الحرب حتى لا يميزه منهم أحد فاذا مات واحد منهم كان فداء الملك
فرس زبانيا : رئيس الخيالة
نج ملكانيا : خمار
كنتباي : ضابط البلد
دجازماتي : مدير جهة أو حاكم
فتوراري : مقدم الحرب
كانيازماجي : يمين الحرب
جرازماجي : يسار الحرب
يشي ألقه : رئيس الألف
أقه فاري : رئيس جماعة
أزاج : سفرجي
توناقاتري : محاسبجي
اكايت : مخزنجي
قشاز أقرى : سلحدار
بسيف زاقرى : سياف
سجا ملكانيا : جزار
نجره نجاسي : دليل البحر

مرحلة من التاريخ المجهول

« قراقوش الحاكم » أو « أراجوز » المهرج

كيف صار قراقوش حاكماً بأمره

لما قضى السلطان صلاح الدين الايوبي على الدولة الفاطمية واطمأنت اليه مقاليد الحكم في مصر فكر فيمن عساه أن يكون وزيره الاول وساعده القوي الأيمن في إدارة دفة الملك الجديد

وأخيراً استقرت نيته على أن يسند مقاليد الحكم الى تابعه الشجاع « بهاء الدين قراقوش »

وكان قراقوش عبداً لصلاح الدين كما كان خصياً ، وكان يسمى في ذلك العهد بقراقوش الرومي باعتبار أنه نصراني الاصل ولكنه كان في الحقيقة أرمنياً وُلد في احدى بلاد أرمينيا ثم نزح الى الجهات الشمالية من آسيا الصغرى وما زال يعمل تارة في الجيش وتارة في البحر حتى انتهى اسمه الى السلطان صلاح الدين الايوبي فاتخذه عبداً أميناً محبوباً

وما كاد يتولى زمام الحكم حتى أظهر كفاية وشجاعة وخبرة فائقة في تصريف الامور وحل الازمات .. الا أنه كان يغالي أحياناً ،والى حد ما ، في تنفيذ بعض الاحكام ويعزو المؤرخون هذا الاسراف الى شبه خلل بسيط كان ينتابه في عقله بين حين وآخر

وحدث أن سافر السلطان صلاح الدين الى سوريا وترك مقاليد الحكم المطلق لقراقوش ، ومنذ ذلك الحين ذاع صيته وسطع كوكب مجده . فأخذ يشرّع ويصدر القوانين ويسرف في عقاب المجرمين ويشتد في مؤاخذة « العاطلين » . أي أنه أصبح الحاكم بأمره صاحب الكلمة العليا في القطر كله ، برغم أنه كانت عليه من ابن صلاح الدين رقابة قريبة وإشراف دقيق ، إلا أنه كان لا يعبأ بهذا المرجع الملكي بل كان يمضي في أحكامه وتسييره لسفينة الحكم معتمداً على رأيه وخبرته وبطشه . وكان يقول عن ابن السلطان صلاح الدين إنه غير جدير بأن يكون مرجع أمره أو مهبط وحيه

أعظام قراقوش !

ولما اشتعلت نيران الحروب الصليبية أوفده صلاح الدين ليتولى جيوشه ويحارب خصومه ، فالتقى معهم في عكا وتمكن بحيلة خبيثة من التغلب عليهم

> ما زال سواد الشعب متأثراً بفكرة سيئة عن تلك المرحلة التاريخية التي ابتدأت منذ دالت دولة الفاطميين بمصر والتي كان بطلها بهاء الدين قراقوش . وفي هذا الحديث صفحة دقيقة تروي قصة هذا الرجل وتشرح أطوار ذلك العهد ، وقد استقينا معلومات هذا الحديث من أصدق مصادر التاريخ

وهنا أشيعت عنه إشاعات غريبة :

قالوا انه كان يتجول في المدينة ويتفقد أسواقها وحوانيتها في غيبة السلطان ، فكان اذا رأى ان جزاراً ينقص في الميزان مثلاً أو يغش زبائنه بوسيلة ما أمر بقطع جزء من جسمه وألقاه للقطط والكلاب ، قصاصاً منه وجزاء عادلاً له

وقالوا انه كان في حي قريب من دار قراقوش رجل شديد البخل ، وانه كان يضيق على عائلته وأهل بيته الى درجة دفعت بهم الى فكرة التخلص منه

تشاوروا فيما بينهم عن الوسيلة المثلى التي يستطيعون عن طريقها أن ينفذوا فكرتهم فاتفقوا على ان يزعموا ان أباهم أو رب بيتهم قد مات ويسرعوا في تكفينه وتسجيته ثم وضعه داخل النعش وأخيراً الانتهاء به الى القبر

ولما قربت الجنازة من دار قراقوش دفع الرجل ، الميت على الرغم منه ، بغطاء النعش ورفع رأسه وأخذ يبكي ويصيح وينادي ولي الله ونائب السلطان قراقوش ولما أطل قراقوش عليه وجد رجلاً في نعش ملفوف بكفن الموتى فسأله عن أمره فقال يامولاي : انني حي كما ترى وعائلتي تدعي الكذب وتزعم اني ميت وتريد أن تسوقني الى القبر قسراً . ولما لم ير قرقوش ان أحداً من المشيعين يؤيد كلامه قال له : ياكلب ،أصدقك أنت وأكذب كل أولئك .. الى القبر « سكتر . . ميت ! »

وقالوا عنه انه سمع بأمر فتاة تنتقد أعماله وتسخر منه فأمر باحضارها ثم علقها من شعرها بنفسه أمام القلعة وما زالت كذلك حتى ماتت

وقيل عنه غير ذلك ، وما زلنا نسمع قصصاً خرافية غاية في البشاعة تروى عن ذلك الخصي الارمني المخلص لمليكه الامين لواجبه

أما مبعث هذه الاشاعات وسر تلك الاقاصيص التي يفيض بعضها سخراً ويفيض بعضها قسوة بشعة وظلماً تضطرب الأذن لسماعه ، فهو رجل غريب كان يحقد على قراقوش وينقم منه نعمة هذا السلطان الذي سما اليه ، واسمه : القاضي الأسعد بن ماماتي

يقول المؤرخ كازانوفا : « في ذمة هذا الرجل ، ابن ماماتي ، تقع مسئوليته

(البقية على صفحة ٤٢)

ذكريات شاعر القطرين

أول قصيدة قالها خليل بك مطران بمصر

كنا جالسين يوماً مع شاعر القطرين خليل بك مطران ، فأخذ يحدثنا عن أول عهده بمصر ، فقال :

« ولعت في أول نشأتي بالشعر ونظمه فنظمت في ذاك العهد ماشاءت قريحتي أن أنظمه من مقطوعات وقصائد حاكيت فيها شعراء العرب ، ثم رأيت الشعر بضاعة مزجاة فصممت على اعتزاله وهاجرت من الشام قاصداً فرنسا للبحث عن عمل أمارسه ، تاركاً الادب والادباء والشعر والشعراء وراء ظهري . ولما أقلعت الباخرة من الشام وأخذت تمخر عباب البحر الابيض المتوسط اجتازت ببعض الشواطىء المصرية ، ثم عرجت بنا على الاسكندرية ، فنزلتها ، وكان بها في ذاك الوقت سليم بك تقلا وأخوه بشارة ، وبيني وبينهما رابطة قرابة وصلة رحم ، فرأيت من الواجب وأنا أجتاز مصر في طريقي الى فرنسا أن أتشرف بالمثول في حضرة سمو الخديو ، وكاشفت بذلك سليم بك فسعى لي في مقابلة سموه ، فمثلت بين يديه وأديت له فروض الولاء ، فشملني برعايته ثم قابلت مختار باشا الغازي ، وبارحت مصر الى باريس التي اعتزمت الاقامة فيها

« غير أنني لما ذهبت الى باريس لم يطب لي المقام بها ، وما لبثت أن شددت الرحال راجعاً الى مصر ، فما نزلت الاسكندرية حتى سمعت نعي سليم بك تقلا صاحب الاهرام فرأيت من واجب القرابة وما لهذا الرجل الكبير من فضل أن أنظم قصيدة في رثائه غير أن الوقت كان قد أزف للصلاة عليه في إحدى الكنائس بالاسكندرية فلم أستطع إلا نظم عدة أبيات في ورقة وأنا جالس على القهوة ، ولما انتهيت منها ذهبت الى الكنيسة فوجدت جمعاً قد احتشد بها من كبار القوم



خليل بك مطران

ومثلي الدول الاجنبية على اختلاف طبقاتهم فانتظرت حتى انتهت الصلاة ، وكنت أعتقد أنه في تلك الساعة سيقوم خطباء مصر وشعراؤها فيتباروا في رثاء هذا الفقيد الجليل ولكنني انتظرت فلم أجد أحداً ينهض الى المنبر ليودع هذا الراحل الى العالم الآخر ، وكان في الكنيسة منبران أحدهما كبير ، والآخر صغير ، والاول خاص بالمطران لا يصعد عليه غيره ، ولكنني وقتئذ كنت في عنفوان شبابي ، فأخذتني حمية الشباب ، وأسرعت الى المنبر الكبير ، فما كدت أصعد عليه حتى أمسك بثيابي أحد حراس الكنيسة ليمنعني ، فجذبت نفسي منه وانتفضت الى أعلى المنبر ، ووقفت عليه ، فأبصرني الحاضرون ، فوجدوني شاباً ضئيلاً فولوا وجوههم شطر باب الكنيسة للخروج ، فلم أعبأ بذلك ، وصحت قائلاً : « أين خطباؤكم .. أين شعراؤكم .. أين أدباؤكم ، أيدفن هذا الرجل الذي خدم العلم والادب والصحافة دون أن يودعه خطيب أو شاعر بكلمة » ، واسترسلت في بضع عبارات من هذا القبيل ، فرأيت الجمهور قد ولى وجهه نحوي ، وارتد الذين يمموا الباب للخروج ، وعادوا يستمعون لما أقوله ، فانتهزت هذه الفرصة ، وأخرجت الورقة التي سطرت فيها ما نظمته من رثاء ، وألقيته عليهم ، فكان له موقع حسن

« ومن هذا الوقت استوطنت مصر ، وكان أول اشتغالي بها في جريدة الاهرام كوكيل عنها في القاهرة ، ثم توليت رئاسة تحريرها ، ولما انتقلت الى القاهرة سنة ١٨٩٩ تركتها وأنشأت المجلة المصرية ، وفي ذاك العهد رجع محمود سامي باشا البارودي فكانت لي به صلة أدبية متينة ، غير انه لم يمكث طويلا حتى توفي في سنة ١٩٠٤ ، فكان مصابه حادثاً جللا على الشعر والشعراء بل على الأدب والاخلاق الفاضلة ، وقد أقيمت له حفلة تأبين يوم الاربعين رثاه فيها غير واحد من الشعراء كنت أحدهم ، ولعل هذه الحفلة هي أول حفلة أربعين عملت لتأبين عظيم في مصر على الطراز الذي نعهده اليوم »

فالعود يحمل في الحجور كرامة
لكنه لم يغنه إكرامه
فتراه يبكي حين يذكر غصنه
في أرضه يبكي عليه حمامه

الشاعر الانيق

احمد افندى نسيم

أدق وصف لنسيم هو أنه « شاعر أنيق » ذلك لانه أنيق في لفظه وديباجته، أنيق في هندامه وبزته ، أنيق حتى في جلسته ومشيته

ينظم الشعر وهو مستلق على سريره ليلاً ، ولا يواتيه شيطانه بفيض الشعر الا في مثل هذه الساعة والناس نيام ، وهو من أجل ذلك يحرص على أن يدخر تحت وسادته قلماً وأوراقاً ، فاذا هتف به هاتف الشعر تناول القلم وخط به على القرطاس كلمات مشتبكة مختلطة ليس في مقدور أحد سواه أن يفك طلاسمها ورموزها

ويحفظ شعره — على وجه التقريب — فاذا دعي الى القاء قصيدة في حفل جامع تخير من ثيابه أغلاها و « أشيكها » وتفنن في تنسيق هندامه ماشاء وشاءت له « الغيه » القديمة ، ثم يطلع على الحفل في أبهته وزينته ويبهر الانظار بأنيق بزته ومشيته ، وتخاله في الثلاثين من عمره وان كان قد جاوز ال . . . لا أدري كم جاوز من العمر ، وأحسب أن أحداً سواه لا يدري ! !

يقف على منصة الخطابة فيجيل نظره بين الجمهور رافع الرأس في أنفة يحسبها بعض الناس زهواً وصلفاً ، ويبدأ في القاء قصيدته بصوت هادىء واضح النبرات والمخارج ، ثم يرتفع صوته رويداً رويداً حتى يسترعي انتباه السامعين ويظفر بأعجابهم وتصفيقهم

قلت له: أية ساعة حرجة مرَّت بك في حياتك الحافلة ؟

فأقبل عليَّ هاشاً وقال :

ليست هذه الدنيا الا ساعات متلاحقة كلهاحرجة وكلها عابسة

قلت : دعني من فلسفتك الغامضة ، وحدثني عن أحرج ساعاتك في حياتك شاعراً تنشد الشعر في المحافل وتخطب الجماهير



احمد افنديّ نسيم

فقال :

حوالي سنة ١٩٢٧ أقيم احتفال لتأبين المرحوم إبي شادي بك برئاسة حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ، وكلفتني اللجنة أن ألقي قصيدة في تأبين الفقيد ، وقدمني للجمهور دولة النحاس باشا ، فوقفت ألقي قصيدتي ، وما تلوت منها أبياتاً حتى سمعت تصفيقاً من احدى المقصورات استرعى بصري وأذني ، ونظرت الى هذه المقصورة فاذا فقيد الوطن سعد هو مبعث هذا التصفيق ، وأدركت في الحال أن قصيدتي في هذا الاحتفال الوطني خلو من الاشارة إلى سعد وإطراء عظمته — وقد كان المرحوم أبي شادي بك أحد خلصائه — نخطر لي أن أنظم أبياتاً وأنا في موقف الانشاد أطري بها سعداً ، فاعترتني عند ذلك هزة عصبية تناولت بالرجة كل مشاعري ، وحرت بين الانشاد والتأليف، وشعرت بعرق بارد كان جسمي يرتجف له وينتفض ، ومازلت آخذ في الانشاد والتأليف معاً حتى شعرت كأن « هاتفاً » مرَّ بي وأملى عليَّ أربعة أبيات في مدح الرئيس الجليل ، وأنشدتها لحسن حظي وتوفيقي — كأني حافظ لها — في الموضع اللائق بها من القصيدة . كل ذلك والرئيس — رحمه الله — والجمهور لم يشعروا بما عانيت من كرب . ومنذ ذلك اليوم وأنا أعتقد أن العرب أصابوا في قولهم : « ان لكل شاعر شيطاناً يملي عليه » ولكن شيطاني كان — بحمد الله — في سعد ملاكا

أما هذه الابيات الاربعة التي ألهم بها الشاعر فهي :

مشى على نور « سعد » في مطالعه
مسترشداً بضياء الكوكب الهادي
زعيم مصر الذي باتت مآثره
ترنى على العدّ من خاف ومن بادي
سلوى النفوس اذا جاشت لفادحة
أو هاجها فقد أحباب وأولاد
قم يا دفين الثرى والغر بمرثية
هززت سعداً بها إبان انشادي

شعراؤنا فى مواقفهم الحرجة

ما هى اللحظات الرهيبة التى مرت بشعرائنا فى المحافل العامة

نشرنا في العدد ٢١٧ من « كل شيء » الردين الاولين في موضوع « شعراؤنا في مواقفهم الحرجة » وفيما يلي ننشر حديثين شائقين دارا بين مندوبنا والشاعرين الكبيرين الشيخ أحمد الزين واحمد افندي نسيم في نفس هذا الموضوع

الشاعر الراوية

الشيخ احمد الزين

أحفظ أهل هذا الجيل للشعر القديم والحديث ، وله في انشاد الشعر طريقتان إحداهما طريقة « التغني » التي يوقع بها ما ينظم من الشعر وما يحفظ منه ، وهي طريقة مشجية تهز القلوب هزاً ، لكنه لا يجود بهذه الطريقة إلا على أخلص خلصائه وأعز عشرائه ، ولا يغني بها الا الشعر الجيد الرصين ، وهو في تغنيه هذا لا يند عن النغمات الموسيقية المحكمة . وطريقته الثانية إنشاده الشعر في المحافل العامة حيث يرسل به صوته العذب على فطرته فيبلغ من نفس سامعيه مبلغ الاعجاب والاكبار ، يقف على منصة الخطابة وقفة الاتزان فلا يميل يمنة ولا يسرة ، ويرفع رأسه ويلوح بيده احياناً حين يصل من أبيات قصيدته الى البيت أو الابيات التي يثق أنها ستفعل بلب الجمهور فعلها الساحر البليغ

حدثته عن موقف شاعر الشباب احمد رامي في حفلة تكريم أمين الريحاني ، وسألته : وأنت ما هي الساعة الحرجة التي صادفتها في مثل هذه المواقف ؟ فأطرق قليلا ثم أمسك بيدي وقال :

ساعة حرجة ؟ لقد كانت هذه الساعة في حياتي على النقيض من ساعة رامي ، دعي رامي فاعتذر وحضر متفرجاً فوغت بطلب إلقاء قصيدته ولم يكن أعدها ، أما أنا فأعددت قصيدتي لحفلة تأبين فقيد اللغة والأدب المرحوم الشيخ حمزه فتح الله ، وذهبت الى مكان الاحتفال — وكان بمدرج مدرسة المعلمين العليا — كما ذهب كثير من أصدقائي ومعارفي لسماع قصيدتي ، ثم ماذا ؟ ثم علمت في آخر لحظة ان اسمي ليس في قائمة الشعراء والخطباء ، وتوالى علي الأصدقاء يسألونني : متى يأتي دورك ؟ الحفلة أوشكت أن تنتهي ، كل ذلك يحدثني به الأصدقاء ، وهم لا يعلمون من ذات نفسي شيئاً ، كيف ينفض الجمع دون أن ألقي قصيدتي وكيف ألقى أصدقائي مطرق الرأس يعروني الخجل ؟ ثم ماذا دعا منظمي الحفلة أن يرفعوا اسمي من بين الاسماء بغير علم مني ؟ ؟ تواردت هذه الخواطر على نفسي ، وبقيت واجماً شارد اللب في هذه اللحظات الحرجة وأنا لا أعرف لي منها مخرجاً ، ثم أراد الله أن يكون انقاذي من هذا الجرح على يد صديقي واستاذي المرحوم حفني بك ناصف فقد دنا مني ووضع يده على منكبي ثم قال : فيم تفكر يا زين ؟ قلت في هذا الموقف البغيض الذي أوقفني إياه منظمو الحفلة وشرحت له حقيقة موقفي ، فتركني ومضى إلي سكرتير الحفلة ، وكان بعد ذلك أن نودي باسمي فوقفت ألقي قصيدتي الميمية التي أقول فيها :



الشيخ احمد الزين

فلئن غدا رهن الثرى في حفرة ... فلأنه تبر حواه رغامه

والشيء نزاع الى أوطانه ... لذاته في غيرها آلامه

خاصاً لذلك . وهذه العادة قديمة في اسكتلندا فأخذ أهل انجلترا الخصوصية يستعيرونها منهم . وقد زاد عدد المستخدمين في هذه الاماكن نحو الثلث في الست السنوات الأخيرة . فقد جاء في احصاء لوزارة العمل ان عدد المؤمنين على أنفسهم فيها بلغ الآن ٣٣٣٧٠٠ وكانوا ٢٥٨٩٦٠ سنة ١٩٢٣

الاحصاء الاميركى الجديد

في ابريل القادم يبدأ ١٠٠ ألف رجل معينون للاحصاء يدورون أنحاء أميركا ليسألوا أهلها الاسئلة اللازمة لمعرفة عددهم وحرفهم وجنسيتهم وسائر مايتعلق بالاحصاء. وكان الجواب عن هذه الاسئلة يقتضي سنة كاملة لأعداده ونشره وبعبارة أخرى انه اذا جرى الاحصاء اليوم فلا تعرف النتيجة قبل سنة لما كان يقتضي من الاعمال الكثيرة الدقيقة . أما الآن فيرجى أن تعرف النتيجة في شهر فقط أي انه يجتمع لدي الحكومة جميع المعلومات اللازمة عن سكان أميركا وعددهم نحو ١٢٠ مليوناً في أقل من شهر وذلك بسبب العدادات التي اخترعت لهذا الغرض وهذه الآلات الصماء أو الروبوت كما يسمونها ترص التذاكر التي كتبت عليها معلومات الاحصاء وتفرزها بحسب العمر والجنس والاصل بسرعة ٢٥ ألفاً في الساعة

مخاطبة سكان المريخ

كتب كثيرون عن إمكان ارسال الرسائل اللاسلكية الى المريخ . ولكن يقول أحد العلماء انه لا يمكن مخاطبة أهل المريخ من الارض ولو افترضنا وجود أحياء عاقلين فيه، ذلك لأن حالة جو المريخ لا تسمح بانتقال الرسائل ذات الامواج القصيرة فيه أي التي يقل طولها عن مائة متر . أما الامواج التي يزيد طولها على مائة متر فلا تخترق جو أرضنا وهذا يقطع كل أمل بامكان التخاطب بين الارض والمريخ ومعارفنا على ما هي الآن



مرصد المانى فى جزيرة أميركية

كان الدكتور أوسكار ملر منشيء المتحف الالماني في ميونيخ قد انشأ منذ ١٦ سنة أول مرصد في بيتا . وقد انشأ الآن مرصداً آخر في شيكاغو على جزيرة في بحيرة مشيغان بالقرب من متحف فيلد . وتبرع بانشاء هذا المتحف مكس ادلر، وهو من عجائب الصناعة الالمانية الخاصة بالمنظارات . وترى في الصورة من اليسار الى اليمين الاستاذ فيليب فوكس مدير مرصد شيكاغو مكس ادلر المتبرع ثم الدكتور فون ملر من متحف ميونيخ

الكلام بلا حنجرة

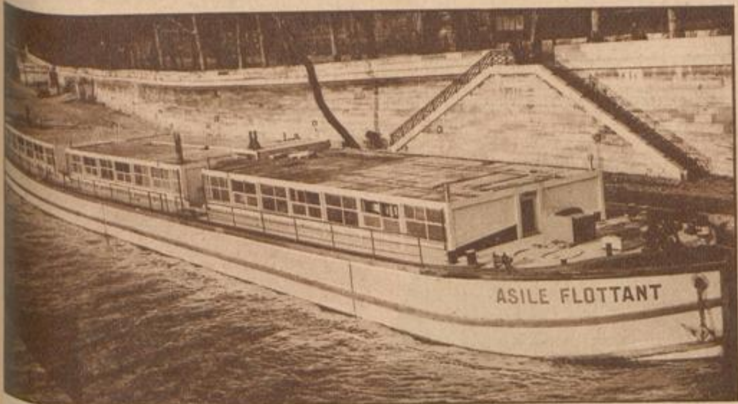
أصيب ميكانيكي أميركي منذ أربع سنوات بسرطان الحنجرة فعملت له عملية جراحية فنجحت وهو الآن يعيش بلا حنجرة ويتكلم . وقد بلغ كلية الجراحين الأميركية خبره فأتوا به الى اجتماعهم الذي عقدوه حديثاً في شيكاغو فأدهشهم بقدرته على الكلام . فهو يتكلم بصوت يبقى على درجة واحدة أي بغير ارتفاعات وانخفاضات ولكنه يحدث فيه هذه الارتفاعات والانخفاضات بضغط أصبعه مكان الحنجرة وقد قال أمام الاطباء : « لم أحتمل أن أكون أخرس أتكلم بالاشارة بعد ما فقدت صوتي فجعلت أتمرن وأدرس نفسي أمام مرآة وتعلمت مبادىء الموسيقى والضرب على الآلات الموسيقية فتكونت في مخيلتي صورة ساعدتني على البدء بالنطق

« وكنت ألعب على البيانو فتعلمت كيف يكره الهواء على دخول شيء وإحداث صوت فيه . ولم أعمل عملية لنفسي ولا استعملت سكيناً . بل استعملت . . . ولكن لا أريد أن أقول شيئاً الآن عن ذلك لأنه لم يتم بعد . وكل ما أقوله اني لم أستعمل حيلا ميكانيكية . وتمرنت كثيراً على الكلام بعد ما بان لي السر . وكان لا بد من تقسية اللحم وتمرينه . وفي بادىء الامر جعلت أتلفظ بالحروف فقط ولكني أستطيع التلفظ بعبارات الآن . ولي الأمل بأن أساعد كثيرين من الخرس الذين فقدوا نطقهم »

شرب البيرة فى انجلترا

قلّ شرب البيرة في انجلترا منذ الحرب مليون جالون في الاسبوع ولعل السبب في ذلك ان البيرة ليست مشروباً وطنياً في انجلترا . ولما كان الانجليز ليسوا أقل شرباً للمسكرات مما كانوا قبل الحرب فلا بد ان هذه الموازنة تمت بزيادة شرب المشروبات الوطنية وفي مقدمتها الروم والويسكي

شيء من كل شيء



أول ملجأ عائم

ودع الفرنسيون سنة ١٩٢٩ الماضية بافتتاح ملجأ فريد في نوعه وهو ملجأ عائم يقوم على ضفاف نهر « السين » بباريس . وقد تهافت الفقراء ومن لا مأوى لهم على هذا الملجأ وبات فيه مائتان منهم . وسيتنقل هذا الملجأ بين بلد وآخرى حتى لا تقتصر فائدته على العاصمة الفرنسية . وترى صورته فوق هذا الكلام

مقالات في كلمات

* كل اختباري في هذه الحياة يعلمني أن أحتقر المكر والاحتيال لا أن أخافهما

* يجدر بالانسان أحياناً أن يظهر بمظهر الاحمق هرباً من خداع الخادعين

* ليست العادة قديمة جداً ولكنها خطأ قديم اذا كانت بلا حق

* حينما تموت الحياة كلها يحيا الموت

* الموت يمتطي صهوة كل نسيم عليل ويكمن في كل زهرة

* آمال الحياة تتعلق بالجد والعمل وكل حدّاد يريد اتقان عمله يجب عليه أن يشحذ أدواته

* الأكلة الجيدة تشحذ العقل وتلين القلب

* الشقاق الاهلي دودة سامة تنخر في أمعاء الامة

خرافات النوتية والصيادين

من أعجب العجب ان النوتيـة الذين يواجهون العواصف والزوابع كل يوم ولا يجدون وقتاً للاكل والنوم يجدون وقتاً طويلا للتفكير في الخرافات ولحشو أدمغتهم بها حتى انهم يحسبون أكثر الناس خرافات بلا استثناء طائفة منهم

في بريطاني الفرنسية يعتقد الصيادون أن أفضل علاج للزكام شرب كاس من ماء البحر صباحاً وأخرى مساء . والناس عامة يعالجون بماء البحر غسلاً للالتهابات الموضعية وبعض أنواع الطفح الجلدي

وبعض النوتية يعتقدون أن صوت الامواج ينذر بحوادث في المستقبل . فعلى ساحل كورك الارلندية اذا سمع الاهالي عجيج الامواج على نغمة معلومة توقعوا موت كبير

وآخرون يعتقدون أن سبب العواصف التي تهب على سفينة ما وجود رجل مجرم فيها كما ظن النوتية في عهد يونان النبي . ويروون ان ربان سفينة روسـية ركب البحر حديثاً وعليـه ديون لم يدفعها فهبت زوبعة هائلة على سفينته حتى أشرفت على الهلاك فلم تسكن الزوبعة وتهدأ الامواج حتى ألقى صندوق دراهمه في البحر . فعل ذلك مكرهاً ولكنه ما كاد يفعل حتى سلمت سفينته من الغرق

لبس الثياب العتيقة

قال كاتب انجليزي : اذا رأت زوجتك ان معطفك بات عتيقاً لا يصلح للبسك وأشارت عليك بأن تفصل معطفاً جديداً فقل لها ان المعطف العتيق موضة أكثر من الجديد . فان كثيرين من الكبراء يتشبثون بثيابهم القديمة ولا ينبذونها حتى تتهدم . فقد عرفت قائداً مشهوراً لا يزال يلبس معطفاً فصله منذ ثلاثين سنة . وعلمت انه أرسلهُ حديثاً الى الخياط فنظفهُ وجدد بطانتهُ فخرج كأنه جديد

وأعرف مليونيراً مشهوراً يلبس بذلة يسميها « بذلة الشراء » ويلبسها كلما عنَّ له شراءُ شيء يرجو منه ربحاً كثيراً . فترى من هذا ان لبس الملابس العتيقة يقتضي أن تكون رجلاً « مهماً »

رأس السنة في الفنادق

يزداد في انجلترا عدد الذين ينامون آخر ليلة من السـنة القديمة في الفنادق والنوادي ويرون رأس الجديدة فيها . وقد استعدت فنادق انجلترا هذه السنة استعداداً

عودة فخامة المندوب السامي من السودان

السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني خارجاً من قاطرة سكة الحديد هو واللادي قرينته عند وصولهما الى محطة القاهرة في الاسبوع الماضي



البرنس امبرتو وزوجته

سمو البرنس امبرتو ولي عهد ايطاليا واقفاً في شرفة الكيرينال القصر الملكي بروما والى جانبه سمو البرنسس ماري جوزيه زوجته يحييان الشعب . وقد ارتسمت على وجهيهما دلائل السرور والبشر



في المفوضية المصرية بأثينا

انتهز حضرة المسيو متكساس ، وزير اليونان المفوض في مصر ، فرصة وجوده في أثينا فزار المفوضية المصرية هناك وقد أخذت له الصورة العليا مع سعادة سيداروس بك وزير مصر المفوض في أثينا



حريق في البيت الابيض بواشنطن

شبت النار في الغرف المعدة لجلوس رئيس الجمهورية الاميركية في البيت الابيض بواشنطن وكان سبب شبوبها خللا في السلك الكهربائي فلم يتمكن رجال المطافيء من اخمادها الا بعد ساعتين من شبوبها . وقد اشترك الرئيس وابنه في عملية الاطفاء . ويرى في الصورة بعض رجال المطافيء على سلالمهم يشتغلون باخماد النار



عودة الحياة النيابية

جلالة الملك فؤاد يفتتح البرلمان



المندوب السامي وعقيلته

نرى في هذه الصورة فخامة المندوب السامي البريطاني واللادي عقيلته خارجين من البرلمان بعد حضور حفلة افتتاحه [زخاري]



الامراء والوزراء في انتظار جلالة الملك

نرى في هذه الصورة أصحاب السمو الامراء وأصحاب المعالي الوزراء واقفين على باب البرلمان ينتظرون وصول حضرة صاحب الجلالة الملك



دولة رئيس الوزراء يلقي خطاب العرش

احتفل بافتتاح البرلمان المصري صباح يوم السبت الماضي . ونرى في هذه الصورة جلالة الملك جالساً على عرشه ينصت الى خطاب العرش الذي يلقيه دولة رئيس الوزراء مصطفى النحاس باشا على مسمع جلالته والامراء عن يمينه والوزراء عن يساره وأعضاء البرلمان من أمامه

[تصوير شارل]

سلطان مراكش الشاب فى قصره العامر



سلطنة المغرب الاقصى المسماة عادة « سلطنة مراكش » واقعة في منطقة نفوذ فرنسا من شمال افريقية . وفرنسا ساعية في توطيد نفوذ فيها وهي بلاد كثيرة المعادن . والسلطان — وعمره ١٩ سنة — يلعب دوراً هاماً في سياسة بلاده معتمداً على نفوذ أسرته وكبار مشايخها . ويرى في الصورة جالساً يستقبل زائراً أوربياً



آخر صورة لسيدي محمد بن يوسف سلطان المغرب الاقصى وهو يقرأ



سلطان المغرب في حديقة قصره مع زائر أوربي

كيف بدأت الحياة ثانية

بقلم البرنس ولهلم هوهنزلرن ولي عهد المانيا سابقاً

[خاصة بكل شيء]

تضاربت الآراء جدّ تضارب وشاعت الاشاعات التي لا طائل تحتها عن حياتي اليومية بعد الحرب . واني واصف فيما يلي الشغل الذي أشتغل به كل يوم ولكنّ لابد من مقدمة لما أقول إذا أريد أن يكون كلامي مفهوماً تمام الفهم

اضطر كثير من ضباط الجيش بعد الحرب وفي اثناء الانقلاب الذي طرأ على دستور بلادنا أن يتخذوا لهم أعمالاً وحرفاً جديدة كأنهم بدأوا حياتهم في هذا العالم من جديد وقد ذاق معظمهم المرّ في هذا السبيل واضطروا الى تضحية كثيرة واحتمال مشاق عظيمة . وقد نالني أنا وأعضاء عائلتي شيء من ذلك الى حد ما

ولو جئت أعدد النواحي التي انصرف إليها اهتمامي في الماضي ولا تزال تشغل خاطري الآن لقلت إنها مشاغل عسكرية وسياسية وفنية معاً . وقد أقفلت الاولى والثانية دوني بعد زوال الحكم الماضي فبات من المستحيل عليّ الاشتغال بالشئون الحربية في الاحوال الحاضرة وكذلك لا يسمح لي في الازمة الحاضرة أن أبذل نفوذي الشخصي في سياسة بلادي الداخلية أو الخارجية . فلا يبقى أمامي سوى المجال الفني

ولطالما اهتممت في الماضي بهذا الفرع من فروع الاعمال وسنحت لي فرص كثيرة في عصر شبابي للاشتغال به . وأعظم ما وجهت اليه خاطري فرع الكهربائية وعمل الآلات وخصوصاً آلة الوقود الداخلي في السيارات والطيارات . وقد راقبت هذه الآلة من عهد طفولتها الى أن بلغت دورها الحالي .



البرنس ولهلم هوهنزلرن

ويسرني الآن أن أتذكر كيف ركبت وأنا لا أزال ضابطاً صغيراً طيارة أورفيل رايط وكنت من أول الذين ركبوها في زمن كان يعد ركوب الطيارة فيه خطراً على الحياة يؤدي الى الموت أو كسر الاعضاء . وكذلك أسعدني الحظ اذ كنت بين الذين طاروا فوق بحيرة كونستانس في أحد بالونات تسبلن الأولى

ولأزيد معارفي الفنية درست مدة في كلية شارلوتنبرج الفنية حيث كان البروفسور سلابي يلقي محاضراته . وكان الكونت أركو أحد أصدقائي . وهذا الميل الى الدروس الفنية بقي فيَّ الى اليوم فلذلك اذا وقفت امام وابور حديث من وابورات سكة الحديد أو آلة بخارية في باخرة حديثة أو سيارة من أحدث طرز أنهمك كل الانهماك بالنظر اليها والتدقيق فيها حتى كأن ليس لي شغل آخر سواها

أما من جهة حالة أسرتي الاقتصادية فقد تغيرت تغيراً جوهرياً كسائر الاسر الالمانية . فقد اضطررنا الى الاستغناء عن أشياء كثيرة في المنزل والى الاقتصاد في النفقة حتى صرنا نراقب بأنفسنا الايراد الذي يأتينا من أملاكنا الزراعية . فاني أملك أرضاً في سليزيا فيها بضع مزارع كبيرة وكلها مؤجرة ما عدا واحدة وأنا أدير هذه بنفسي وأحاول أن أجعلها نموذج المزارع بقدر ما تسمح به أوقاتي ومركزي المالي

ولا يجاوز ادارتي لأملاكي عمل التفتيش والمراقبة وخصوصاً الفنية منها . أما تفاصيل العمل الزراعي فلا أميل اليها لأن الذي يريد أن يعرف كل ما يختص بالزراعة يجب أن يكون قد ولد فلاحاً . وفي هذه الاحوال أعتمد على مشورة الخبيرين من الفلاحين الذين يمدونني بنصائحهم عن طيب خاطر . وفي سليزيا عدد عظيم من كبار أهل الخبرة بالفلاحة والزراعة

وقد عملت تجربتين مهمتين في مزارعي : الاولى أني انشأت مطحنة حديثة تدار بالكهربائية . والثانية اني أنشأت اصطبلا لتربية الجياد الكريمة من بروسيا الشرقية ولما كنت قد عرفت بالفروسية وكنت صديقاً للجياد طول عمري فمن الطبيعي ان أجد لذة عظيمة بهذا الاصطبل . وقد أثبت الي الآن ان الجياد البروسية تنمو وتترعرع جيداً في سليزيا وكان كثيرون يشكون في ذلك قبل التجربة . ولي الأمل ان تجربتي تنجح فأتمكن من تقديم الجياد اللازمة للجيش

(البقية على صفحة ٣١)

الهابة بشدة ويفتح الواقية
فوقف في مقعده ووثب فتسلمته الريح فشد الحبل الذي يفتح الواقية فانفتحت فالتفت الى ما بقي من طيارته فرآه يصدم الارض بشدة ويثغر فيها حفرة وعاد يهتم بنفسه فرأى نهر اناكوستيا ينساب تحته وقطع الجمد عائمة عليه . فحاول ان يبعد عن النهر فلم يستطع فسقط في الماء . وكان الناس قد اجتمعوا هناك لما رأوا ما ألم به فانقذوه . فانعم عليه بشارة دودة القز وانتظم في سلك أعضاء النادي

يسقط من الطيارة سهواً

وأحياناً يسقط الطيار من طيارته لخطأ ما كما جرى للملازم روجرس الاميركي . فقد كان يوماً يطير على ارتفاع ٢٥٠٠ قدم فاراد أن يعرف الوقت فمدّ يده الى ساعته فسقط شيء منه الى أرض الطيارة فمال ليتناوله فما شعر الا وهو في الهواء فسقط مسافة ٢٠٠ قدم قبلما تمكن من شد حبل الواقية فانفتحت ونزل الى الارض سالماً . أما الطيارة فطارت هنيهة ثم سقطت على الارض وتحطمت . وهو لا يدري الى اليوم ماجرى له تماماً ولا يذكر الوقت مع أنه كان قد نظر الى ساعته

فاجعة في أربع كلمات

وبين ضباط الطيران الأميركي ضابط يعد الاول في أميركا . ومن أغرب مجازفاته أنه ركب ذات يوم طيارة قوتها ٦٠٠ حصان محاولا تجربتها وكانت من طراز لم يجربه من قبل . وفيما كان يغطس عليها بسرعة ٢٠٠ ميل انكسر جناحاها . ولا يعرف ماذا جرى له بعد ذلك ولكن يقال إنه كان يكمل اللفة الاخيرة من لفات أتمها في الهواء لما انكسر الجناحان

ولكن يظهر ان ماجرى له هو هذا : ألقي بعيداً عن طيارته وهي غاطسة بقوة الدفع عن المركز فسقط الى الارض كالسهم فشد حبل الواقية فلم تنفتح لانه لم يشده شداً كافياً فاعاد شده بقوة فانفتحت فهبط سالماً . ولم تمض ساعة حتى كان على ظهر طيارة أخرى يدهش الناس بألعابه وحركاته الغريبة . فطلبت منه وزارة الحربية تفصيلا وافياً مما جرى له فكتب : « انكسر الجناحان » . فصدر اليه أمر آخر بان يفصل تركه للطيارة فكتب « ألقيت منها » أربع كلمات عبر بها عما جرى له في ذلك الحادث الهائل ولم يزد

كيف فتحت الواقية ؟

ومن حكايات الطيارين وخلاصهم بالواقية ما جرى للماجور هيكام فقد ركب ذات يوم طيارته وغطس بها ثم أراد الصعود فصدمتها طيارة أخرى صدمة عطلتها فجعلت تسقط وكان حوض البنزين قد انكسر فغمره البنزين فوقف في مقعده ووثب الى الهواء بكل قوته . ولا يذكر هل شد الحبل لفتح الواقية بل قال : « فجربت حالاً ان انخلص من الطيارة ثم وجدتني جالساً في مقعدي والواقية مفتوحة . ونظرت الى الطيارة من بين رجلي وهي تنزل في الهواء وتسقط الى الارض . ولست أدري كيف انفتحت الواقية من غير أن أشد الحبل»

شهامة طيار

وركب ضابطان أميركيان طيارة تحمل ست قنابل وألفي خرطوشة من خراطيش المدافع السريعة و٣٢٠ جالوناً من البنزين وكان خروجها من ميدان الطيران في مدينة دايتون . فسمعا انفجاراً شديداً في غرفة الآلة ورأيا ألسنة النار تندلع إليهما منها ثم تحدق بهما من كل جانب وتتقدم في جهة المكان الذي وضعت فيه القنابل والخراطيش والبنزين فطلب أحدهما الملازم هتشنسن من المراقب ستانلي أن يقفز من الطيارة وكانت على علو ٨٠٠٠ قدم فقفز فعلق أولاً بأحد جناحي الطيارة ثم أفلت الى الهواء فدار فيه مراراً قبلما انفتحت الواقية ثم انفتحت فبلغ الارض سالماً

أما هتشنسن فكان قد تسلق الجناح الاسفل وتعلق بالشريط « يجمع أفكاره » كما قال فيما بعد . وكانت الطيارة تسير في طريق يؤدي بها الى قلب المدينة ولوسقطت فيها وهي محملة قنابل وخراطيش لأفضى سقوطها الى كارثة كبيرة . فعاد هتشنسن



فرأيت طيارتي تدور ثم تسقط

الى مقعده في الطيارة واللهب يكتنفه من كل جهة وحول أنف الطيارة الى أسفل ثم زحف منها وسط النار ووثب الى الهواء فانفتحت الواقية وجعلت تسقط به والطيارة الى جنبه يسقطان بسرعة واحدة وبقيا كذلك مسافة ميل وكانت الطيارة الملتهبة تدنو منه أحياناً حتى خاف على نفسه . فلما بلغا الى علو ٤٠٠٠ ميل في هبوطهما انحرفت الطيارة عنه وسقطت الى الارض وسط أصوات الانفجار

نجا أربع مرات بالواقية

وحدث للطيار الشهير لندبرج أن هبط من الطيارة أربع مرات ونجا بالواقية وكان مرة على علو ١٣ ألف قدم وزوبعة شديدة من الثلج تهبّ عليه فلما اقترب من الارض تحول الثلج مطراً

كيف يهبط الطيار بالواقية ؟

مجازفات الطيارين الاميركيين

ليس في تاريخ الطيران ومجازفات الطيارين ما هو أشد وقعاً في النفس من حديث الواقية الحريرية (باراشوت) وتجربة الطيارين لها بالهبوط من الطيارات وهي في أعالي الجو . تقول الحريرية لان هذه الواقيات تصنع من الحرير الطبيعي أي الذي تنسجه دودة القز بسبب قوته وشدة احتماله لا من الحرير الصناعي الذي لا يقوى على احتمال الضغط . وقد رأى الطيارون الذين جربوا الواقيات وسلموا أن يكرموا دودة القز اعترافا بجميلها عليهم . ورأوا أن خير الطرق لتكريمها أن ينشئوا نادياً ينسب اليها فأنشأوا هذا النادي وسموه « نادي دودة القز » فكل من هبط على واقية وسلم انتظم في عضوية هذا النادي . وقد بلغ أعضاؤه حتى الآن أربعمائة عضو

وكلٌّ من هؤلاء يحدثك حديثاً يملأ نفسك روعة عن مجازفته وما كان يشعر به في أثناء الهبوط وهو لا يدري هل يصل الارض سالماً أم يبلغها كتلة اختلط لحمها بعظمها ودمها

وغني عن البيان ان الواقية أقدم من الطيران فقد عرفت وجربت منذ مئات السنين ولكن لم يعرف نفعها تماماً الا بعد اختراع الطيارة الحالية أي التي هي أثقل من الهواء . وأهم وظائفها وقاية الركاب فيما اذا عرض للطيارات ما يهددها بالسقوط أو الاحتراق وغيرهما وفيما اذا أقدمت الطيارات على مناورات عسكرية لازمة أو تجربة مكنات جديدة

٣٠٠ ميل فى الساعة !

وغالب الذين انتظموا أعضاء في النادي وحازوا شارة الدودة الذهبية هم من الصنفين الاخيرين . وفي مقدمتهم الملازم مكلالن التابع للبحرية الاميركية فانه كان يجرب صباح يوم طيارة جديدة للمطاردة وأراد ان يعرف أقصى ما تحتمل من الاجهاد

فصعد بها الى أعالي الجو مجهزاً بواقية مخصوصة ربطت بسير من الجلد وزررت حول كتفيه وفخذيه ولها جهاز تفتح به بسهولة عند الاقتضاء . فلما بلغ الى علو ٦٠٠٠ قدم دار عدة دورات ثم أدار « أنف » الطيارة الى أسفل وكانت قوتها ٥٠٠ حصان وأطلقها وزاد سرعتها من ١٠٠ ميل الى ٢٠٠ في الساعة ثم الى ٣٠٠ ميل أي ٥ أميال في الدقيقة أو ٤٤٠ قدماً في الثانية

تصور طناً ونصف طن من الصلب والخشب هابطة الى الارض بمثل تلك السرعة الهائلة وبمساعدة قوة الجاذبية وليس لها ما تعتمد عليه سوى حبال من الصلب قد لا تحتمل ذلك الضغط الشديد وذيل الطيارة يدور أكثر من ألفي دورة في الدقيقة

وفي أثناء ذلك الهبوط خطر للطيار ان يصعد الى فوق فاذا استطاعت الطيارة ذلك تكون قد جازت الامتحان والا رسبت الى الارض هي وراكبها . ولكن ما كاد يبلغ نصف المسافة هبوطاً حتى سقط جناحا الطيارة وذيلها

فعرف الطيار الخطر وعرف ان ليس أمامه وقت يضاع . وكان لا يزال في مقعده ولا بد له أولاً ان يتخلص منه بالوثوب الى فوق ثم الى الامام ثم يسلم نفسه الى الريح



فاقتحم اللهب وهدأ سرعة الطيارة

٣٠ ـ من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

هو أحد ملوك انجلترا المشهورين شبهه معاصروه بالاسد لشجاعته . ولد في لندن سنة ١١٥٦ وكان وهو ما زال فتى صغيراً يطمع في العرش فثار مراراً على أبيه الى أن مات فصعد على العرش دون أن يحزن لوفاته . كان يوم اعتلائه العرش يوماً تاريخياً اذ انه حرم على اليهود أن يحضروا حفلة التتويج ولما حضر بعضهم هجم الشعب عليهم وقتلهم شر مقتل. فاتقدت نار الحمية بين الشعب فلاحق اليهود في القرى ويحكى أنه في اليوم ذاته هاجم الشعب ٥٠٠ يهودي فالتجأوا الى قصر يورك فذبحوا النساء والاطفال ثم أشعلوا النار في القصر وأحرقوا انفسهم . وابان كل ذلك لم يمكن الملك أن يفعل شيئاً ليوقف هذا القتال الشنيع ـ لما سمع بالحروب الصليبية في القدس صمم أن ينتصر للنصرانية لاحباً فيها ولكن سعياً وراء الشهرة فباع إمارتين كان قد اكتسبهما بحروبه وصار يبيع الرتب والمناصب العليا ليجمع المال اللازم للحرب فلما وصل الى الاقطار المقدسة انتصر على صلاح الدين ولكن جاءته الاخبار ان السياسة الداخلية في بلاده ليست على ما يرام فاضطر الى العودة الى مقر ملكه . ولكن غرقت به السفينة فتنكر بزي الحجاج وسار عن طريق المانيا . فعرفه ملك النمسا فاسره وطلب منه فدية فدفعها . وبعد مدة قصيرة حاصر قصر شارلس في امارة « ليموزين » ليستولي على كنز كبير مدفون فيه وعند ما ابتدأ الحصار طلب المحصورون أن يقدموا له طاعتهم ولكنه أجاب : « لقد اتعبت نفسي في المجيء الى هنا لأهاجم هذا القصر . وأريد ان أدخله عنوة وأن اشنق جميع حراسه » وهكذا فعل ولكنه ترك جندياً كان قد جرحه بسهم في فخذه وقال له : « ماذا فعلت لك أيها الشقي حتى انك أردت قتلي ؟ » فأجاب الجندي الجريء : « ماذا فعلت بي ؟ لقد قتلت أبي واخوتي وأنت الآن تريد شنقي فافعل ما تريد أنا مستعد وسيكون هذا أسعد أيام حياتي اذا تأكدت اني أزلت وحشاً مثلك من عالم الوجود ! »

فدهش الملك من جرأته وعفا عنه ولكن الشعب لم يسامحه ومزقه شر ممزق . ولم يعمر الملك بعده طويلا فقد مات من جراء جرحه سنة ١١٩٩ وهو في الثانية والاربعين من عمره وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٥)

يقبض على المجرم بعد ارتكابه الجريمة بل عليه قبل ذلك ان يمنع الاجرام ، وإلا كان حقاً عليه أن يترك اللص يفتح الدكان ولا يقبض عليه الا بعد ان يهرب بما يسرق ، وفرق كبير بين من يسرق مختفياً في الظلام ومن يسرق في وضح النهار وهو يذيع انه لص بأعلان

■■■

حيا الله اللصوص

باغت اللصوص رجلا في شارع الملكة نازلي وهو سكران وضربوه وأخذوا منه ثمانية جنيهات ونصفاً وألقوه في حديقة مدرسة الجزويت ، وعلقت جريدة الاهرام على هذا الخبر بأن نفراً من العاطلين يتربصون للمارة في شارع كلوت بك وميدان الخازندار بعد الساعة الثانية عشرة فاذا وجدوا أحداً يظهر عليه السكر هاجموه وسرقوا ما معه كرهاً امام عيون رجال البوليس وأن رجل البوليس يقاسم اللصوص تلك الغنائم

وكل من يسمع هذا الخبر ينادي حكمدار العاصمة ويطلب منه القبض على أولئك المجرمين ، أما أنا فلا أرى إلا تركهم لقطع ذلك الطريق في ذلك الوقت لان ميدان الخازندار وشارع كلوت بك ليس فيهما غير الدعارة والمفاسد وكل من يمر به لا يمر به الا للاعتداء على الاخلاق والآداب وانتشار أخبار هؤلاء اللصوص أحسن واعظ يعظ الناس ويردعهم عن الأثم والعار

■■■

في المحاماة

أحيل الى المعاش حضرة هرون بك أبو سحلي مدير المنوفية فطلب إضافة اسمه الى جدول المحاماة ، ولا ريب في أن هذا هو المطلوب من كل رجل بعد أن يعتزل منصبه في الحكومة ، وليس من الضروري أن يكون الكل محامين ، فان لغير رجال القانون أن يشتغلوا بشئون الحياة وهي كثيرة ومجال العمل فيها متسع ، وأول من يستحق الذكر في هذا الشأن المغفور له حشمت باشا الذي كان وزيراً للمعارف فقد انضم الى المحامين ولو أنه لم يشتغل بالمحاماة فعلاً فهو على كل حال جدير بمفخرة فتح هذا الباب

■■■

بعد المنصب

قل للذي ولي الامو
ر من الرجال الحاكمين
ليس الذين تقلدو
ها في المناصب خالدين
والفضل كل الفضل في
أنا نرام عاملين

« فضولى »

مذكرات فضولي

هل هي مكيدة ؟

من أفكه ما سمعت في هذه الايام أن منزلاً بالدرب الجديد في حي السيدة زينب يسكن بعضه شخص كتب الى احدى الصحف اليومية يقول ان هذا المنزل آيل للسقوط ويطلب من مصلحة التنظيم أن تهدمه قبل أن ينهدم على سكانه ، ويذيل ذلك الطلب باسمه الصريح ، قائلا انه من سكان ذلك المنزل !

فهل الذي قاله صحيح ؟ واذا كان صحيحاً فماذا يبقيه فيه وكيف يعلم أنه مهدد بسقوط البيت على رأسه ورءوس أولاده ولا يفر ولو الى الخلاء ، ان لم يكن في المدينة بيت آخر ؟

معقول ان البيت قديم، ولكن الظاهر أن هذا الساكن الذكي يخاصم صاحبه أو القائم بأمره لغلاء الاجرة أو لأنه يطالبه بها مقدماً في أول الشهر أو لأنه يهمل اصلاح زجاج الشبابيك أو لسبب آخر ، فهو يريد الانتقام منه بتحريض مصلحة التنظيم على هدمه

أما اذا كان ذلك المنزل على ما وصفه ذلك الساكن من اختلال البناء وقرب الساعة التي ينهدم فيها فان بقاءه فيه كجلوس الانسان في طريق قطار السكة الحديدية صائحاً مستغيثاً من القطار الآتي من بعيد وفي قدرته أن يتنحى عن طريق الموت

رومي نجدي

ألقى الاستاذ جيب معلم اللغة العربية في مدرسة الدروس الشرقية في لندن محاضرة عن أصل الشعر العربي أقام فيها الادلة من القرآن الكريم والكتب القديمة على أن أصل القصيد العربي ناشيء من الشعر الجاهلي والافكار الاجنبية التي دخلت عليه في القرن السادس

فالعلماء الباحثون في أوربا لا ينكرون أدب الجاهلية من العرب ولا يجحدون شعرهم ولا يزعمون ان ما وصل الينا من منظومهم مصنوع مفترى عليهم وانهم لم يعرفوا الشعر

ولا ريب في أن الاستاذ جيب الانجليزي لم يدافع عن العرب ولم يثبت أنهم كانوا أهل أدب وشعر لأنه أخو امرىء القيس أو ابن اخت طرفة بن العبد أو زوج عمة النابغة الذبياني، ولكن الرجل أوربي يبحث ليهتدي الى الحقيقة لا ليقال إنه أوربي بدليل احتقاره العرب

ولا حيلة لي فيمن يدعي انه رأى الاستاذ جيب يلعب مع عمرو بن كلثوم بالشطرنج او يسكر مع الأعشى او يصحب لقيط بن يعمر الايادي الى السينما فهو يشهد لهم بغير الحق متأثراً بالصداقة

منزل شارلستون

كتب أحد اساتذة المدارس الى الصحف يقول ان زلزالاً دام في مصر القديمة خمس ساعات في منزل واحد ثم انتقل الى غيره فغيره وهكذا وان هذه المنازل الكبيرة كانت ترقص رقصاً متوالياً ولم يصبها أذى ولم تنهدم ووجدها المهندسون سليمة فبحثوا عن علة ذلك واستعانوا بفتح المندل (شعوذة) فلم يعرفوا أصل الزلزال ولا سبب ثبات المباني الراقصة به ، ويسأل حضرة المدرس اهل العلم عن رأيهم في هذا الحادث الغريب

وليس غريباً أن يصور الوهم أو الوسواس لانسان مثل ذلك الزلزال الشارلستوني

وهذا الحديث يذكرنا (بعاقل جداً) كان مدرساً باحدى المدارس الأميرية ولا ندري هل هو فيها الى الآن أو نقل إلى مدرسة السراي الصفراء ، فقد كان ينشر كراريس مطبوعة يدعي فيها انه وكيل الله على الأرض ، وأظنه من سكان مصر القديمة وأصحاب العقول في راحة

أولياء آخر زمن

انخدعت احدى السيدات لأحد الدجالين بما ينشره من الاعلانات المنمقة يدعي به انه طبيب روحاني يشفي من الأمراض بلا دواء وأخذ منها جنيهاً مصرياً واستكتبها اسمها بخطها على ورقة بيضاء جعلها بعد ذلك صكاً بمبلغ ستمائة وعشرين جنيهاً ، فأبلغت أمره الى النيابة وشرعت النيابة في التحقيق !

وليس ذلك الدجال هو الدجال الأول أو الآخير في مصر ، فاننا نرى اعلانات هؤلاء الدجالين منشورة في الطرق كل يوم وهي أدوات نصب واحتيال ، فلم لا يجمع البوليس هذه الاعلانات من الطرق والصحف ويعرف منها أمكنة أصحابها ويجرهم الى التحقيق ليثبتوا ما يدعون من الطب الروحاني

قد يقال إن البوليس لا يتعرض لأحد ما لم تصل اليه شكوى وهذا صحيح ، غير انه خطأ ، وليس الغرض من البوليس ان

في حبك ألاعيبها لتحقق تلك النبوءة القديمة. . . وعدن بعد ذلك الى موطنهن. . .

تشرع في الانتحار

ولهذه الغادة مجلدات غرامية تتجاوز عن ذكرها لضيق المجال مكتفين بايراد هذا الحادث المشهور الذي كان سيهدم نبوءة تلك العرافة . . .

كان ضمن الذين عرفوها الدوق اوف برويك والفا "The Duke of Berwick and Alva" فعاشرها وعاشر اختها فرانشسكا فأحبته الفتاتان وشغفتا به الى حد الجنون وبلغت المنافسة اشدها بينها وبين اختها ، كل منهما تسعى لاجتذابه اليها والاستئثار به ، وانجلت المنافسة عن انتصار فرانشسكا واندحار اوجيني في ميدان الزواج . . .

وفي يوم زواج اختها فرانشسكا بالدوق لم تستطع أوجيني احتمال لذعات نار الغيرة الجنونية ، فاعتزمت التخلص من الحياة وشرعت في الانتحار ، ولم يشأ القدر أن تطوى صفحتها قبل أن تتم نبوءة العرافة . . . فحال بينها وبين الموت . . .

القدر يلعب دوره

كانت اوجيني تجيد الفرنسية إجادة تامة فأراد القدر أن يمهد لها الطريق الى العرش فأوعز اليها أن تكتب الى سجين قلعة هام « لويس نابليون » بعض رسائل التشجيع والعزاء على مصابه وسجنه، فتقبل رسائلها وهو يجهلها بشيء من الغرابة والشكران ، ثم تابعته برسائلها في منفاه في اميركا ، وكان يعيش طريداً فقيراً معدماً ، ورغم علمها بذلك ورغم جهلها به ، صمم القدر على أن يلعب دوره الى النهاية ، فظلت تراسله وتتبع أخباره زمناً طويلاً ، حتى عاد من أميركا وذهب الى انجلترا يعيش ذليلاً في غرفة حقيرة فوق سطوح أحد منازل شارع الملك ، فتابعته هناك أيضاً برسائلها ، وهو يهملها تارة ويجيب على بعض كتاباتها أخرى

المقابلة الاولى

وحدث بعد سنوات أن دعي لويس نابليون الى فرنسا للاشتراك في الجمعية الوطنية التي تألفت للنظر في شئون الأمة الفرنسية إثر فرار لويس فيليب ، فلم تكد قدماه تطأ أرض وطنه حتى سافرت أوجيني برفقة والدتها من أسبانيا الى باريز لمقابلته وتهنئته . . .

وهناك في باريز التقى الصديقان المجهولان للمرة الأولى . . .

سلطانة الجمال

بهر لويس نابليون بجمال هذه الفاتنة حين شاهدها فافتتن بها وحلت من قلبه أسمى منزلة ،ورغم أن مركزه السياسي بدأ يسمو ويتدرج ويتطاول نحو العرش فانه استسلم لحب هذه الغادة الحسناء دون أن ينظر الى الاميرات أو بنات الأسر المالكة ، وأما هي فعمدت الى حبك حبائلها والتسلط عليه بكل ما أوتيت من خبث ودهاء لتضمن لنفسها تاج الملك وقد رأت أن لويس أصبح على قيد خطوات منه . .

امبراطورة أخيراً

وانتهى الامر وتربعت أوجيني على عرش فرنسا في يوم السبت ٢٩ يناير سنة ١٨٥٣ رغم الصعاب الجمة والاحتجاجات الصارخة الداوية من كل جانب وهكذا وصلت الى قمة مجدها في ذلك اليوم وتزوجت من امبراطور فرنسا لويس نابليون

وكان احتفال زواجها يطابق تماما احتفال زواج نابليون الاول من ماري لويس ، كما كان احتفال تتويجها يطابق احتفال تتويج جوزفين . . . بجميع ما في الاحتفالين من مظاهر الحفاوة والمجد والعظمة . . .

وهنا تبتسم والدة أوجيني مع القدر وتقول : « لقد صدقت العرافة فيما تنبأت به ! »

غاية المجد

لم تشهد امرأة في جميع تواريخ النساء مهما سمت مراكزهن ، ما شهدته أوجيني من مظاهر العظمة ولم تبلغ احداهن من المجد ما بلغته ، كانت أجمل امرأة في العالم وأضافت بمقدرتها الى تاج فتنتها وجمالها تاج ملك فرنسا ، وكانت فوق ذلك سريعة الخاطر حادة الذهن شديدة الذكاء بعيدة النظر تدير شئون فرنسا بنفسها ، توددت الى فكتوريا ملكة الانكليز فأحبتها حباً جماً ونزلت هي والامبراطور زوجها

(البقية على صفحة ٤٠)



الامبراطورة أوجيني في مجلسها الخاص وسط رهط من صديقاتها الحسان

صحائف غرام صاحبات التيجان

أوجيني

عرش الجمال يسمو بها الى عرش الملك

خرجت فينيس الهة الجمال يوماً عزلاء للنزهة في إحدى الغابات ، فلما ابتعدت بين الادغال الكثيفة وهي سابحة في بحار الأمل والحب والخيال ، انقض عليها فجأة ملك الوحوش الكواسر يجرى نحوها يهجم عليها هجمة صادقة يمزق جسدها بأنيابه ويهشم عظامها بمخالبه ، وتلفتت حولها فاذا كل طريق للنجاة قد أقفر وامتنع فوقفت مكانها شامخة في عزة وكبرياء ، وفي هدوء صوبت نحو غريمها الكاسر سهام لحاظها الفتاكة القاتلة ففتنته بسحر عينيها ، وهزمته بنبال لحاظها ، فارتمى الاسد بين قدميها ذليلاً وادعاً أليفاً ... !

فاذا دلت هذه الاسطورة الرمزية القديمة على شيء ، فانما تدل على صولة الجمال وسحره وتأثيره وقوة سلطانه حتى على وحش الغابة المفترس المجرد من الشعور والوجدان والعاطفة الانسانية الرقيقة ...

وصفحة الامبراطورة أوجيني الغرامية تكاد تكون لغرابتها ضرباً من ضروب الخيال ، فقد كان جمالها كل ما تملك من ثروة وحسب ونسب ، ولكنها اتخذت منه سلاحاً ماضياً وذهبت تعدو وتناضل وتنتصر في ميدان الحياة حتى وصلت أخيراً الى عرش فرنسا فكانت امبراطورة الفرنسيين ، وجمعت بذلك الى عرش الجمال عرش الملك . . .

قصة قديمة

جلست صاحبة حان صغير بمدينة ملجا الاسبانية المشهورة بخمورها ونبيذها ، ذات يوم وبقربها فتاتها الصغيرة ، الى إحدى العرافات الغجريات تسائلها عن مستقبل فتاتها الجالسة بجوارها ، وأخذت العرافة تهمهم ببضع كلمات وهي تنشر ورق اللعب أمامها وتجمعه ثم تعود فتنشره وتجمعه ، وفجأة توقفت العرافة ، ونظرت الى الفتاة نظرة طويلة فاحصة ثم قامت لتحيتها واقفة تحية إجلال وإكبار واحترام . . .



الامبراطورة أوجيني

دهشت والدة الفتاة وساءلت العرافة عن معنى ذلك ، فقالت : « هذه الفتاة الصعلوكة الصغيرة ستحرز الصحة والثروة والحكمة » قالت الوالدة بائعة الخمور وأي غرابة في ذلك .. ؟ فأضافت العرافة: «ستصبح ابنتك يا سيدتي امبراطورة لدولة عظيمة.. ستظفر بكل ما تحلم به المرأة من مجد وعظمة..»

ثم جمعت النورية أوراقها وهمت بالخروج ، فلحقت بها الوالدة تلحف في سؤالها ان كانت واثقة مما تقول فأيدته وأكدته وأغلظت الايمان بصحته ، وهنا سألتها صاحبة الحان ان كانت فتاتها ستعيش هانئة سعيدة اذا بلغت العرش فاجابتها بعد أن قطبت جبينها : « أما الهناء والسلام فلن تظفر بهما الا اذا فقدت كل مجدها وعظمتها . وسيمتد عمرها الى عشرة المائة ... »

هذه قصة أوجيني كاملة تتنبأ بها العرافة، والفتاة لم تكتمل أنوثتها بعد . . .

من هي ؟

أوجيني فتاة اسبانية جميلة شقراء ، عاش جدها في مدينة ملجا يتجر بالخمور والنبيذ أما والدها فينحدر من أصل طيب ويحمل لقب كونت ، وإن يكن هذا اللقب هو كل ثروته وكنزه وارثه . . . ويدعي « الكونت دي مونتيجو » ، وهو وأمها فقيران معدمان يعيشان من تجارة النبيذ . . .

وقعت حرب أهلية في أسبانيا صحبها انتشار مرض الكوليرا فاسرع والد أوجيني بتهريبها مع اختها الكبرى ووالدتهما الى باريز ريثما يتطهر الجو الاسباني ، فقضين هناك بضع سنوات اكتملت فيها أنوثة الفتاة وظهرت فتنتها فذهبت تنسج خيوط شباكها لايقاع الشبان والنبلاء في غرامها تساعدها والدتها

المجلات المطلوب المفاضلة بينها

١ ـ المصور

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية . لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء . وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدونه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

٢ ـ كل شيء

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الايدي ويجد كل فيها ما يهمه من احاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال. ولها عناية خاصة بشئون الجنس اللطيف وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

٣ ـ الفكاهة

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة والاخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة وكلاهما مزينة بالصور والرسوم المتقنة وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكهة

٤ ـ الدنيا المصورة

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع لما فيها من قوة جاذبية وابتكارات شائقة . كل ما فيها يلفت النظر ويستوقف الفكر من حوادث خارقة وعادات غريبة وسياحات خطرة ومجازفات متنوعة ـ وبعبارة أخرى فهي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى

الشروط

١ ـ يكتب الرد المطلوب على القسيمة المنشورة على هذه الصفحة وتحته اسم المتسابق وعنوانه ولا يكتب شيء آخر غير ذلك

٢ ـ يوضع الرد في ظرف ويعنون باسم (ادارة مجلات الهلال . بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب في الطرف الاعلى للظرف (مسابقة أحسن مجلة) ويرسل بالبريد

٣ ـ يجب أن تصل الردود الى ادارة مجلات الهلال قبل يوم أول فبراير سنة ١٩٣٠

٤ ـ حكم ادارة مجلات الهلال نهائي ولا يقبل النقض وكل من يدخل هذه المسابقة يعتبر دخوله قبولا منه بحكم الادارة

٥ ـ يحق لكل قارىء أن يرسل عدة ردود ولكن كل رد يجب أن يكون مستقلا ومكتوباً على قسيمة المسابقة . على انه لا يمنح أحد من المتسابقين أكثر من جائزة واحدة

٦ ـ لا يجوز دخول هذه المسابقة لأحد من موظفي وعمال دار الهلال أو أفراد عائلاتهم (أي الذين يقطنون معهم في منزل واحد)

قسيمة المسابقة

مجلات دار الهلال (المصور ، كل شيء ، الفكاهة ، الدنيا المصورة) مرتبة حسب استحساني لها هي كما يلي :

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

عدد الردود التي ستتلقاها ادارة مجلات الهلال ....

الاسم ....

العنوان ....

....

مسابقة سهلة — **بلا رسم دخول**

أية مجلاتنا أحسن ؟

تصدر عن « دار الهلال » ست مجلات أربع منها عربية أسبوعية . والمطلوب من القارىء ترتيب هذه المجلات الاربع حسب ذوقه واستحسانه . فأحسن مجلة في نظره توضع في رأس القائمة تليها المجلات الثلاث الاخرى مرتبة طبقاً لمبلغ استحسان القارىء لها

ولكي نستخرج الترتيب النهائي عند فحص الردود سنمنح المجلة التي في رأس القائمة أربعة بنوط ونمنح التي تليها ثلاثة بنوط ونمنح الثالثة بنطين والرابعة بنطاً واحداً . وسنعتبر أحسن مجلة تلك التي تنال اكبر عدد من البنوط وتليها المجلات الثلاث الاخرى مرتبة بحسب عدد البنوط التي نالتها كل منها . فالفائز هو من كانت اجابته مطابقة لهذا الترتيب . وللتمييز بين الذين يجيبون نفس الجواب نطلب الرد على سؤال آخر هو : « ما هو عدد الردود التي سترد الى ادارة مجلات الهلال ؟ » واذا لم يوفق أحد المتسابقين الى ذكر العدد بالضبط منحت الجائزة الاولى لأقرب الردود الى العدد المضبوط . وعلى هذا الاساس توزع سائر الجوائز

وتسهيلا لذلك يطلب من المتسابقين أن يملأ القسيمة المنشورة على الصفحة التالية

١٠ جوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات

الجائزة الثانية : ثلاثة جنيهات

« الثالثة : اشتراك لسنة في ثلاث من مجلات دار الهلال الاسبوعية

« الرابعة : « « اثنتين « « « «

« الخامسة الى العاشرة : اشتراك لسنة في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية

أحاديث عن الجنس اللطيف

الماضي أم المستقبل

دعت جمعية الخطابة بالجامعة المصرية الكاتبة النابغة الآنسة «مي» الى إلقاء محاضرة في قاعة الجمعية الجغرافية، فلبت دعوتها وألقت في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الماضي محاضرة قيمة في موضوع: «الماضي والمستقبل»، استهلتها بشكرها للجمعية وللحاضرين في عبارات شعرية رقيقة كقولها: «من أقام على ضفاف النيل حُرّم عليه أن يكون حزيناً»، ثم أخذت في الكلام على الماضي والمستقبل، فأجلَت الفكرة فيهما إجلاءً حسناً، وبسطت رأي كل من أنصار الماضي وأنصار المستقبل، أو المحافظين والمجددين، وبينت أن في كل منهما تطرفاً لا تنسجم معه الحياة الاجتماعية وأن الأخذ بأحدهما دون الآخر إلزام بلا لزوم، وإضاعة لفوائد قد يكون في الحرص عليها خير كبير للمجتمع، وقالت: «الماضي هو هذه الارض التي خلقت لنا الحضارة المصرية_ الماضي هو النيل المقدس _ الماضي هو هذه الاهرام، ليس بكونها أثراً فنياً هندسياً، بل لأنها أثر علمي جليل، فمن منكم يريد أن يخسف هذه الارض، ويجفف النيل، ويهدم الاهرام؟» ثم قالت: «أما المستقبل فهو هذه اليقظة التي تفاجئنا من كل صوب، وهو هذه الآلات التي اذا لم نسخرها لخدمتنا فتسخرنا لخدمتها _ المستقبل هو خلق النفوس خلقاً جديداً، هو نشاط الحياة القومية من جميع نواحيها _ المستقبل هو الحرية والعمل، فمن منكم لا يريد النشاط والحرية والعمل؟ _ جوابي هو جوابكم جميعاً: يجب ان نأخذ الماضي والمستقبل معاً» وكذلك استطاعت الآنسة «مي» بلباقة منطقها أن تقنع الحاضرين برأيها وأن تنجح في محاضرتها نجاحاً باهراً

أيها السادة

وما دمنا في معرض الحديث عن محاضرة الآنسة النابغة نقول إنها قبل أن تشرع في القاء محاضرتها وقف الاستاذ عبد الوهاب عزام المدرس بالجامعة المصرية؟ وألقى كلمة في الترحيب بالآنسة «مي»، قال فيها: «أيها السادة _ اسمحوا لي أن أقول أيها السادة فقط، فان اللغة العربية أرادت أن تستعمل لفظاً واحداً عند ما يجتمع الجنسان» وبعد ان نزل من منصة الخطابة انتهزت الآنسة «مي» فرصة في خلال محاضرتها، وانتقدت هذا الادماج الذي أراده الاستاذ عزام، وقالت: «اني أحب أن يكون للمرأة مكانها كما يكون للرجل مكانه» فرد عليها الاستاذ عزام بعد انتهائها من محاضرتها بعبارة رقيقة، وأعلن أنه لم يرد تجاهل مكانة المرأة، وقال: «إنني أريد أن أوفق بين الجنسين، ولكن الآنسة «مي» على ما يظهر تريد أن تفرق بين الرجل والمرأة» فكانت تورية ظريفة صفق لها الحاضرون

المساواة!

وفي الأسبوع الماضي أقيمت مناظرة في كلية الآداب بين الاستاذ السيد رشيد رضا والاستاذ محمود عزمي في موضوع حرية المرأة ومساواتها بالرجل، فدعا الاستاذ محمود عزمي الى المساواة المطلقة، واستند في ذلك الى وجوب اعطاء المرأة حق استنشاق الهواء كالرجل سواء بسواء، وضرب الأمثلة الرشيقة على صلاح المرأة لمجاراة الرجل في ميدان الأعمال، وذكر عدداً من فضليات النساء اللائي تتردد أسماؤهن على الآذان في كل حين مثل: مدام كوري ومارجريت بوند فيلد، وخالدة أديب. وقد ردّ عليه الاستاذ رشيد رضا رداً معقولاً بان مساواة المرأة بالرجل مساواة «مطلقة» مضرة بمصلحة الجنسين، وذكر ان الدين الاسلامي لا يعارض في تعليم المرأة ورفع مستواها، بل يدعو الى ذلك ويحض عليه، وكانت النتيجة أن فاز السيد رشيد بما يزيد على ٣٦٢ صوتاً ضد ٢٦١ صوتاً حازها الاستاذ عزمي

وفي هلال شهر يناير الحالي كتب الاستاذ سامي الجريديني مقالة عن مقام المرأة في المجتمع، قال فيها: «فمساواة المرأة بالرجل في الحياة ضرورة اجتماعية.. وسوف نعتاد «الرجولة» في المرأة، ولسوف نعتاد حب امرأة لها ما لنا وعليها ما علينا»، ونحن نعتقد ان رجولة المرأة التي يدعو اليها الأستاذ سامي خطر يتهدد الجنس اللطيف اذا سار في طريقه، لأن أجمل مظاهر المرأة التى تعتز بها أنوثتها بما فيها من وداعة وسلام يرتاح اليهما الرجل من جهاد الحياة المضني

يخاف على الكاتبات

واذا كان الأستاذان عزمي والجريديني يدعوان الى «رجولة» المرأة ومساواتها بالرجل مساواة «مطلقة» فان هناك صوتاً وقوراً يحذر الكاتبات ألا يخرجن عن طور المرأة ووظيفتها الأولى في الحياة، فقد كتب الاستاذ جبر ضومط يقول: «أخوف ما أتخوفه على الكاتبات أن يكثر عددهن كثرة تخرج بهن عن طور الأمهات وربات البيوت ومربيات المجتمع الى عاملات فيه» ولا ريب ان الاستاذ جبر ضومط ينظر الى الحياة نظر الشيخ المحنك، فيدعو المرأة الى انتهاج أحسن السبل والاقتصاد في مزاولة أعمال الرجال بما لا يضر بوظيفتها الأساسية وهي تربية أبناء الشعب واخراج الرجال النافعين للامة في مستقبل حياتها. وهذه وظيفة مهمة تحتاج الى خبرة وعناية، وهي في الوقت نفسه أولى من التشبه بالرجل فيما لا ينفع، وأجدر بالتقديم على سائر الاعمال

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الجمال الفرنسية

انتخبت الآنسة ايفيت لابروس ملكة للجمال في فرنسا . وستمثل الجمهورية الفرنسية في مسابقة الجمال الدولية التي تقام هذا العام . وترى صورتها فوق هذا الكلام



الى الامام !

الآنسة نفيدة علام هي صاحبة مجلة « أمهات المستقبل » وقد أسست في أواخر عام ١٩٢٩ المنصرم جمعية نسائية سمتها « جمعية الشابات المصريات » والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل أعضاء هذه الجمعية . وقد جلست في وسطهن رئيسة الجمعية ومؤسستها ، والى يمينها السيدة جمال هانم صبري الوكيلة الاولى ، فالسيدة سنية هانم فكري الوكيلة الثانية



أول « مندوبة » فى جمعية الامم

الى اليسار : صورة الآنسة مارسيل رنسون مندوبة الجمعية النسائية البلجيكية «فيمينيس» وقد انتدبت أخيراً لدرس جنسية المرأة المتزوجة فى جمعية الامم . وهي أول امرأة مندوبة لدى هذه الجمعية . والآنسة رنسون تبلغ الآن السادسة والثلاثين من عمرها ، وهي بلجيكية الاصل وحائزة على « ليسانسيه في العلوم » من باريس

« ملكة الموتوسيكل » !

راجت « موضة » انتخاب الملكات رواجاً عظيماً في العاصمة الفرنسية . والصورة التي الى اليمين تمثل « ملكة الموتوسيكل » التي انتخبت أخيراً في باريس . وقد يكون لجمالها الساحر بعض الفضل في نيلها هذا اللقب الرفيع



انهيار عرش الجميـــلات !

للي لانجترى ـ كليو دو ميرود ـ لليان رسل ـ مارى اندرسون

المرأة والحب والجمال ـ كانت طالما شغلت الـكتاب والشعراء وكل منها مملكة واسعة الاطراف كانت وما تزال منشأ الوحي حيث تغذو نفوس الرسامين والشعراء . ولا بدع فاجمل ما في العالم امرأة جميلة !

إن تقديرنا للجمال يتغير بتغير نظرية الافراد وكثيراً ما سمعنا أن فينوس (الزهرة) الهة الجمال لو بعثت الآن ما احتلت مركزاً مهماً في عالم المسرح . لأن جمالها هو الجمال المجرد الذي لا تقدره الاجيال الحاضرة حق قدره

فقد انقضى العهد الذي كانت تعبث الجميلة فيه بقلوب الملوك والامراء والشعراء لا لذكاء فيها أو لرشاقة أو جاه بل لجمال مطلق كجمال التماثيل . وأصبح الآن الجمال المعشوق هو جمال الدلال والرشاقة المجلوب بالتطرية والهندام . فلا ترى ابنة نجار أو فلاح قد ذاع صيتها ودخلت بيوت الملوك والاغنياء لانها جميلة لاننا نتطلب في الوقت الحاضر علماً وجاهاً وذكاء . نتطلب ثياباً فاخرة حديثة حتى لقد نجد بين أشهر الممثلات كثيرات ممن لم تنعم عليهن الطبيعة بجمال فائق فاستعضن عنه بالرشاقة والدهاء . وتوفيت منذ اشهر الممثلة الحسناء المعروفة للي لانجتري فرأينا أن نتكلم عنها وعن غيرها ممن تبوأن عرش الجمال في أوربا وأميركا سنوات عدة فعبثن بقلوب العظماء والاغنياء

ظهرت للي لانجتري لأول مرة في لندن في ثوب ابيض بسيط فما وقع عليها نظر الناس حتى ذاع صيتها فأخذ العظماء يتبارون في الوصول اليها والتعرف بها . وكان بينهم اوسكار ويلد الذي كان يلقبها « بملكة تراودة الجديدة » وكان كبار الرسامين كميليه وواطس وبرن جونس وغيرهم يتسابقون الى رسمها وكل يرجو أن يحظي بذلك غير مكترث لفقرها . وأخيراً تعرفت بالملك ادوارد السابع (البرنس ادوارد في ذلك الوقت) فنشأت بينهما صداقة متينة انتهت ذات يوم عند ما نسيت الممثلة أنها في حضرة أمير فوضعت قطعة من الثلج على عنقه . على أن هذا لم يؤثر في علاقتها بالملكة الكسندرا (الاميرة اذ ذاك) والملكة فكتوريا التي سهرت ذات ليلة سهرة طويلة على خلاف عادتها لتشاهد في آخر السهرة للي لانجتري ذائعة الصيت

وتعرفت للي أيضا بالامير رودرف النمسوي وغلادستون الوزير . ولما ظهرت على المسرح لأول مرة حضر الحفلة ولي عهد بريطانيا والاميرة زوجه والدوق أوف مانشستر . فجاء هذا برهاناً على أن جمال للي كان رأس مالها العظيم لانها توصلت الى المسرح وحازت صيتاً ذائعاً لا عن سبيل المقدرة والدهاء بل عن سبيل الجمال وحده . فقد كانت موضوع حديث الخاصة والعامة في بريطانيا وأمريكا وأصبحت أثواب « لانجتري » وأقمشة « لانجتري » وقبعات « لانجتري » هي الرائجة وسمى شبان احدى الولايات المتحدة مدينة باسمها . ومما يروي



[في أعلى]
ماري اندرسون



[الى اليمين]
للي لانجتري



لليان رسل

(البقية على صفحة ٣٨)

كيف بدأت الحياة ثانية

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

وفي أرضي غابات تملأ مساحة واسعة والعناية بها تلذ كثيراً لي ولزوجتي . وكانت هذه الارض مشهورة قبل الحرب بما فيها من حيوانات الصيد والقنص تخلت منها أيام الحرب والآن أخذت تسترد شهرتها القديمة بها

يعلم مما تقدم ماهو نوع عملي فاذا كنت في مزارعي أفتشها وأتعهد شئونها واذا كنت في سيسيليا هوف قرب بوتسدام فاني أقضي بضع ساعات كل يوم في مكتبي ببرلين أنظر في شئون أرضي وزراعتي أو شئون البيت الملكي بوصف كوني نائب أبي الامبراطور وسائر الاسرة . وفي كل يوم تجري مناقشات بيني وبين كبار رجال الاعمال والمال والفنون . ولي في برلين حلقة واسعة من الاصدقاء وفي كثير من الليالي أشهد التمثيل في بعض مسارح التمثيل أو السينما . وفي الصيف ألعب الالعاب الرياضية التي أولعت بها وأخص منها لعبة البولو وقد عدت اليها هذه السنة بعد تركها ١٧ سنة . وقد تكرم نادي البولو في همبرج فسمح لي بالاشتراك في هذه اللعبة فيه . وكثيراً ما ألعب التنس في جرونوالد والجولف في نادي الجولف بوانسي

فترى لذلك اني أستطيع القول بأن حياتي لا تخلو مما يشغلها وينبهها

أيتها الامهات ثقن ببناتكن

بقلم أرسولا بلوم الروائية المشهورة

جاءتني بالأمس رسالة من ابنة تشكو ان أمها لا تثق بها ولا تعتمد عليها وان مراقبتها الشديدة لها تحول دون تمتعها بشيء من الاشياء. وشعور البنت بشدة مراقبة أمها لها صيرها تعسة. قالت: « فاذا جئت بشاب الى البيت تنظر الينا بعين الريبة والشبهة. والخلاصة انها تضايقني الى حالة أفضل فيها الموت على الحياة »

هذه البنت أدركت ان فرص الزواج أمامها ليست كثيرة وهي بالطبع تريد أن يكون لها بيت مستقل وزوج وفي آخر الامر أولاد. والبنت التي لا تريد هذه الاشياء إما أن تكون حمقاء، أو انها ذات طبع غريب لا يفهمه أحد. وكل امرأة لها الحق في أن تحب كما أحبت أمها من قبلها

ويقال ان الأم تعرف العالم. وقد يكون العالم تغير والملابس وآداب السلوك والعادات تبدلت ولكن العواطف لا تتغير بمثل هذه السرعة. فالأم تخاف على ابنتها والبنت على شدة شوقها الى لعب دور أم لا تفهم سلوك أمها ولا سبب خوفها

أما أنا فأعطف على الأم والبنت معاً ولكني أعتقد ان الام تخطىء تسع مرات في العشر اذ لا تري ابنتها أكثر قليلا مما تريها من الثقة بها. فلما كانت الأم ابنة تركت حرة تختار من تشاء. وقد تكون اجتمعت بشبان لا يليقون بها ولا يستحقون حبها ويكون الدرس الذي تلقته حينئذ صعباً ولكنه نفعها في حياتها المستقبلة

وكل منا له الحق في أن يختبر ولا يجوز للام في اعتقادي أن تقف في سبيل هذا الاختبار. ولا بد أن تمر كل ابنة في حياتها بدور تعرض لها فيه مشاغل من الحب. وهذا الدور يحزن قلب الأم طبعاً لأنه العتبة بين الطفولة والصبا فتخرج فيه طفلتها من يدها الى الابد

وهذا الحزن حزن أناني لا ريب فيه وهي لا تستطيع أن تقف ابنتها عند حد بمعاملة محبيها بالريبة والشبهة وابنتها بعدم الثقة. فاذا عمدت الى هذا المسلك فقدت ابنتها تماماً ولكن اذا تدرعت بالعقل وجربت ان تتذكر أيام شبابها غفرت ما ترى من سلوك ابنتها وقبلته

ويجب على البنت أن تأتي باصدقائها الى بيت أبيها ليروا والديها ويراهم. فاذا رأت من والديها اهتماماً بها ومراعاة لخاطرها وثقة استصوبت مشاورتهما في أمرها لان الابنة تحتاج الى أمها كصديقة حقة وخصوصاً بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين من سنها

ولست أجهل أن وجود شاب غريب في بيتك لا تعرفينه أو كنت تكرهينه ليس من الامور اللذيذة السارة فاذا نهيت ابنتك عنه لم يجد نهيك شيئاً اذ تبقى تلازمه. فاذكري أيام شبابك وهل نفعت مقاومة أهلك لك ووقوفهم في وجهك الا انها زادتك عناداً واصراراً على رأيك

(المحرر) قد لا يكون غرضنا أحياناً كثيرة من نقل أقوال هذا الكاتب أو تلك الكاتبة من الغربيين في العادات والاخلاق سوى اطلاع القراء والقارئات من أهل الشرق على تلك الاقوال على علاتها من غير أن نقصد الى تزيينها لهم وحثهم عليها. ومن هذا القبيل أقوال هذه الكاتبة الروائية فانها أقرب الى أن تكون ممثلة منها الى أن تكون كاتبة حكيمة ترشد الى الخير وطريق الصواب. ومع ذلك فان المبادىء والنظريات التي اثبتتها في مقالتها قد تكون صالحة لقومها واما نحن فلم نبلغ بعد المرتبة التي يلقى فيها حبل الفتاة عندنا على غاربه ونتركها حرة تفعل ما تشاء

بالي خاطر لم أخفه عنه فسألته: أليس تهديد لاستر لك بالقتل دائماً هو الذي أوحى لك بفكرة البحث عن أكسير يفصل الروح عن الجسد مع بقاء الحياة حتى يظنك عدوك ميتاً وأنت حي ؟ فأومأ برأسه دلالة على الموافقة

وحان وقت التجربة فجلس الدكتور بيوريه على كرسي كبير في المعمل وطلب مني أن أحقنه بالاكسير في ذراعه وقد احترست أيما احتراس فاني كنت أعرف أن أي خطأ في مقادير المواد المكونة للاكسير أو أي ذرة من الهواء تدخل في الحقنة لا بد أن يسببا الموت في الحال . ولما حقنته مضت ثوان ولم أشهد فيه تغييراً ما ولكن بعد ذلك رأيت وجهه يشحب ونبضه يبطىء ثم يقف ، وحلت في جسمه كل مظاهر الموت التي لا يشك فيها طبيب . وكان للاكسير تابع لا غنى عنه وهو بمثابة « الترياق » الذي يعيد الروح الى الجسم بعد أن تغادره. ولكني نسيت هذا الترياق لحظة عندما شاهدت بيوريه ميتاً أمامي وظننت ان الاكسير قد قتله وفكرت في الذهاب للتلفون في الغرفة المجاورة لاستدعاء الشرطة . غير اني تذكرت الترياق بغتة فحقنت بيوريه به فما كان أشد دهشتي حين رأيت مظاهر الحياة تعود الى جسمه فيدق نبضه ويعود الى وجهه لونه الاول ! وقام وكأنه مستيقظ من كابوس ثقيل فابتسم ابتسامة الفرح وقال لي : ها قد نجحت التجربة ووجدنا سر الحياة ! ثم أنبأني ان روحه انفصلت عن جسمه عقب الحقن فصار يرى كل شيء ويخترق الحيطان دون عائق وقال انه رأى جسمه هامداً وشاهد حيرتي وخوفي وسألني : ألم تفكر في استدعاء الشرطة بالتلفون ؟ وهكذا كانت روحه تقرأ الافكار فوق رؤيتها للاشياء واختراقها للحواجز

وكان طبيعياً بعد ذلك أن اطلب اجراء التجربة فيّ نفسي فأعجبته شجاعتي وحقنني بأكسير الحياة فشهدت نفس الاحوال التي وصفها لي من قبل وصرت روحاً فقط ترى كل شيء ولا يعوقها شيء . ثم أعاد روحي الى جسمي بواسطة الترياق

وقد تكررت التجارب في الأيام التالية – فآناً تجري على بيوريه وآناً تجري عليّ . ولكنه قام من احدى التجارب وهو يرتجف وقال : لقد رأيت لاستر ولكني



حتى أخرج يده من جيبه وقذف بزجاجة في وجه بيوريه

لم أكد أتبينه حتى حقنتني بالترياق فعادت الروح الى جسمي ولم أعد أبصره . ثم رجاني أن يجري فيّ التجربة لأرى لاستر وأعلم مكانه حين تغادر الروح جسمي . ولما اعترضت بأني لا أعرف لاستر وصفه لي وصفاً دقيقاً وقال انه يتميز بأن نصف وجهه الأيسر مشوه تشويهاً تاماً . وان عليّ أن أحصر تفكيري في لاستر فلا ألبث ان أراه حين أصير روحاً

وعلى إثر ذلك حقنني بذلك الاكسير الحياة فرأيت جسمي ممدداً هامداً كالعادة وبعد لحظات معدودة سمعت صوت رجل صاعد في سلم المعمل ثم صوت قرعه على الباب

وسمعت بيوريه يقول له – ادخل . فما إن دخل حتى فزع بيوريه أكبر فزع ووقف جامداً لا يتحرك فان القادم لم يكن غير لاستر نفسه ، وقد تقدم الاخير وعلى شفتيه ابتسامة السخرية وشهدت وجهه مشوهاً نصفه وله من أجل ذلك هيئة منكرة وكان واضعاً احدى يديه في جيبه . ثم قال لبيوريه ها أنا قد جئت أخيراً لأكيل لك الصاع صاعين – أنسيت أنك أنت الذي شوهت وجهي ؟ ولم يكد يلفظ هذه الجملة حتى أخرج يده من جيبه وقذف بزجاجة في وجه بيوريه وكانت مملوءة بماء النار وقد كوت جلد بيوريه كياً وأفقدته البصر في الحال وصاح من شدة الالم صياحاً مرعباً وفي الحال أخرج لاستر مسدساً فأطلق رصاصة على بيوريه أردته قتيلاً ثم قتل نفسه برصاصة أخرى . وكذلك مات بيوريه من قبل أن يعيد روحي الى جسدي وجاء رجال البوليس فحملوا الجثث الثلاثة التي في المعمل دون أن يهتدوا الى سرها. وجاء طبيب بعد أيام فاستأجر المعمل ورمي كل الزجاجات التي فيه والتي هي نتيجة كدنا وفيها أكبر اكتشاف وصل اليه الانسان !

أما أنا فها أنا لا أزال روحاً بعيدة عن جسمها وليست لي راحة الاموات الذين تنفصل أرواحهم عن أجسامهم انفصالاً تاماً ، بل أنا دائماً حائر أجوب الانحاء وأرى الناس ولا يرونني وأسمعهم ولا استطيع الكلام وأخترق الحيطان وأعبر الشوارع فلا أصطدم بشيء . وستستمر حيرتي هذه حتى يأتي يوم بعيد يصل فيه العلماء الى الاكتشاف الذي وصلت أنا وبيوريه اليه . ولكن أين يكون جسمي يومئذ ليحقن بالترياق حتى تعود اليه روحي؟ ألا يكون تراباً تذروه الرياح ؟

قصة كاملة

اكسير الحياة أو الميت الحي

قصة رجل بلي جسمه وهو لا يزال حياً ! !

لقد وجدت سر الحياة الدائمة الابدية ولكن مع هذا قد انقضت ثلاث سنوات وجسمي في اللحد ! وسأعيش إلى الابد وسأمر بالاجيال والقرون المتوالية على الرغم من أن جسمي صار تراباً بالياً ، فانا إذن الحي الميت ، أو قل أنا الميت الحي ! وربما اكون بجانبك حين تتلو هذه الاسطر ، أراك وأنت لا تراني ، وأعرف كل شيء عنك وأنت لا تشعر بي !

كنت مساعداً للدكتور بيوريه وهو رجل أوشك أن يصير أشهر المشهورين في التاريخ الحديث لولا أن عاجله الموت ، وقد قابلته منذ أربع سنوات عقب تخرجي من الجامعة وحصولي على درجة الدكتوراه في الطب. وقد عرض عليّ أن اكون مساعداً له لأعينه على مباحثه في معمله الخاص فقبلت ذلك وبدأت أعمل معه . وكان يعهد اليّ بمواد يطلب مني خلطها ليرى النتيجة وكثيراً ما كان يعطيني عقاقير غريبة ما بين هندية وصينية لأؤدي عليها تجارب كيميائية وكنت بارعاً في الكيمياء وهذا الذي دعا الدكتور بيوريه إلى تعييني مساعداً له. وقد مكثت حيناً وأنا أعتقد ان الرجل يسعى لان يخترع مصلاً لبعض الامراض الخطرة وصرت أعمل بناء على هذا الاعتقاد، والحق اني كنت مشوقاً لمعرفة الغاية من هذه الابحاث التي نواصلها يوماً بعد يوم غير اني كتمت فضولي وحسبت ان الدكتور يحتفظ بسرّ اختراعه فلا فائدة من سؤاله عنه . ثم جاء وقت أيقنت فيه ان التجارب الكيميائية التي نجريها معاً في المعمل لا نتيجة لها أصلاً واعتقدت ان صاحبي به مس من الجنون يدفعه الى هذا العبث الذي يشغل به نفسه ويستخدمني فيه

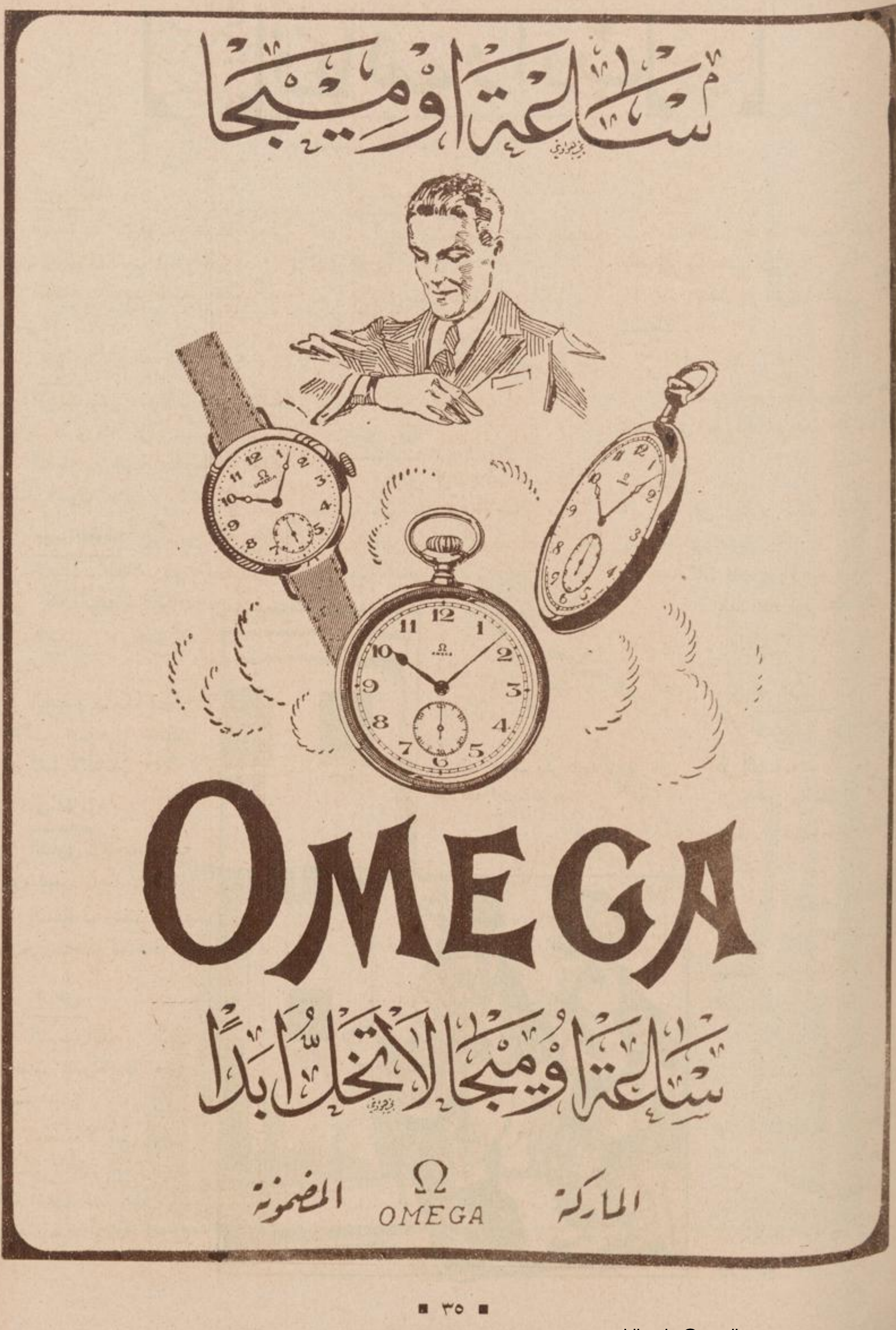
ولكن الدكتور بيوريه لم يمهل هذا الظن في نفسي ففي ذات مساء كنا جالسين معاً في المعمل نستريح من عناء العمل المتواصل طول اليوم فقال لي بغتة : ماذا تعتقد عن الروح ؟ أو بالاحرى ما رأيك في فكرة الخلود ؟. فابتسمت وقلت: أما من الوجهة الدينية فالروح خالدة وهي تبقى بعد الموت . وأما من الوجهة العلمية فاني أعتقد ان الانسان ينتهي أمره تماماً حين يموت . فقال : هذا ما يظنه العلماء لأنهم يبحثون بحثاً سطحياً أو لأنهم في الواقع لا يبحثون أصلاً . ولكن الواقع ان العلم نفسه يؤيد فكرة خلود الروح ويقول بان الروح متصلة اتصالاً وثيقاً بالمخ . فعارضته قائلاً : ولكن ماهو الدليل العلمي على ذلك ؟ قال : الدليل العلمي القاطع هو ان الروح يمكن أن تفارق الانسان من قبل أن يموت . ومتى ثبت ذلك فقد ثبت معه وجود الروح وخلودها . وهذا ما أبحث فيه وما تساعدني على إثباته !

وقد دهشت لذلك أكبر دهشة واعتقدت في أول الامر أن صاحبي خيالي يضيع وقته وماله من أجل فكرة مستحيلة كما ضيع كثير من العلماء قبله جهودهم لقلب الحديد ذهباً أو لغير ذلك من الافكار التي لا تتحقق . ولكنه جعل يناقشني مناقشة معقولة حتى بدأت أهتم بموضوعه وثار فضولي وتشوقي لأن أرى نتيجة الابحاث التي نقوم بها في المعمل - خصوصاً وأنه صرح لي بأنه بات على وشك النجاح

ولم تمض أيام على ذلك حتى قال لي - عقب تجربة كيمائية أجريتها ووجهه متهلل -: أظننا قد وصلنا الى النتيجة النهائية ونجحنا في عملنا ولكن بقي أن نجرب الاكتشاف على إنسان لأن تجربته على الحيوان لا تفيدنا كثيراً . فاني أريد أن أعرف ماذا يشعر به الانسان حين تغادر جسمه روحه ثم حين تعود اليه فقلت له : ما أظن أي شخص يرضى باجراء هذه التجربة فيه مهما دفعنا له من الأجر . وأرى أن الامر خطير لأن هذا الاكسير الذي وصلنا اليه فيه سموم قوية ربما أودت بحياة الانسان

فابتسم ابتسامة حزينة وقال : إذن فلنجربه عليّ أنا فأنا أولى به . وأحسب أني ميت قتيلا سواء اليوم أو غداً وقد يحق لي لهذه المناسبة أن أصارحك بسرّ لا تعلمه . وهنا أسرّ إليّ أنه في خوف دائم من القتل فان له عدواً لدوداً يدعى الدكتور لاستر كان زميلا له حين كان يدرس الطب في فينا ثم نشأت بينهما عداوة شديدة بسبب التزاحم على امرأة وصار للدكتور لاستر ثأر أقسم أغلظ الايمان أن يأخذ به . وقال بيوريه: إن لاستر هذا يتتبعه منذ سنين ولا يفتأ يهدده بين حين وآخر ولكنه لا ينفذ غرضه حتى يجعله في قلق مستمر وعذاب دائم

وقد أشفقت على بيوريه مما قاله ثم خطر


ساعة أوميجا
OMEGA
ساعة أوميجا لا تخل أبداً
الماركة
Ω
OMEGA
المضمونة



زورق وكبرى من المرمر فى القصر الامبراطورى الصينى

صورة القصر الامبراطوري في بكين حيث كان امبراطرة الصين يصطافون وأمامه بركة ينبت فيها اللوتس وفوقها جسر من المرمر وبالقرب منه زورق المرمر الذي كان امبراطرة الصين يستريحون فيه في أيام دولتهم ويظهر كأنه عائم كالزوارق العادية . كان ذلك في أيام الامبراطورية حين كانت بكين العاصمة ولكن ثل عرش الامبراطرة في السنين الاخيرة وجعلت ننكين عاصمة الجمهورية التي حلت محل الامبراطورية . ويرى في الزاوية السفلى شارع من شوارع بكين الكبرى في الحي الوطني ويبلغ عدد سكان بكين نحو مليون وربع أي بقدر سكان القاهرة والاسكندرية معاً . وقد تغيرت حالها تغيراً كبيراً منذ أدخلت الجمهورية فأصلحت شوارعها وأنيرت وأصلح نظام ماء الشرب والمجاري فيها

ماذا يحب الرجل ؟!

يحب الرجل في المرأة جمالها الطبيعي .. ويحب منها أيضاً مظهرها الرشيق الخارجي . وكثيرات من السيدات الجميلات في العالم يهتممن اهتماماً خاصاً بملابسهن لتكون على غاية من الفن والترتيب والاتقان . والاكثرية الساحقة منهن يعرفن ان الثوب المتقن الانيق يحتاج الى جوارب جذابة تزيده رونقاً وبهاء . وجرابات

هولبروف

هي أجمل وأجود جرابات في العالم
وهي الوحيدة التي ربحت ثقة السيدات
واعجابهن

تباع عند الجميع بعلب صفراء



فكاهة وأدب

أين النكتة

السيدة – التليفون بيضرب ومش قادرة تقولي لي . . . « يا حمارة » . . . ؟

الخادمة – أستغفر الله . . اناديكي كده يا ستي . . ! !

صح

الاستاذ – . . . والآن من يستطيع أن يضرب لي مثلاً على . . . « اللاشيء »

التلميذ – بللونة منفوخة يا افندي ولكن بدون غلاف . . !

سبب معقول

الاستاذ – خطك رديء جداً لدرجة انني لا أستطيع قراءة ما تكتب . . . يجب أن تحسنه . . .

التلميذ (ضاحكاً) – اذا حاولت تحسينه ، ستظهر لك كثرة الاغلاط . . !

في المزاد

الشاري – فيه حاجه تانيه عايزه تبيعها يا هانم . . ؟

السيدة – انتظر . . . زوجي سيحضر بعد لحظة . !

لم هو

الأم – والآن . . . كيف وجدت المدرسة يا حبيبي الصغير . . ؟

الولد – لا بأس بها ، ولكني لا أفهم لماذا تريدون أن أذهب غداً أيضاً بينما وجدت هناك أولاداً كثيرين مثلي . . !

أين هو ؟

– أريد أن تقرضني خمسة جنيهات لآخر الشهر . . .

– وأي ضمان تقدمه لي . . ؟

– وعد رجل شريف . . .

– حسناً – اذهب واحضر الرجل الشريف أولاً . . . !

أخف وقعاً

– زوجتي كانت دائماً تلعب البيانو ولكنها الآن شغلت عنه بالاطفال . . .

– أظن دوشة الاولاد أخف وقعاً من دوشة البيانو . . !



العين بصيرة !

– شايف البيت ده . . . كان ممكن يكون ملكي

– ازاي ؟

– كان معروض للبيع . ولو كان معايا تمنه كنت اشتريته

اسكت

– بابا . . بابا . . صحيح الحيوانات بتغير الفروة بتاعتها كل سنة . . ؟

– اسكت يا ابني احسن أمك تسمعك . . .

– ليه يا بابا . . ؟

– أحسن تيجي تقول لي انها مش محصله حتى الحيوانات في تغيير ملابسها . .

مبادلة

– هل اعتدتم تبادل الهدايا أنت وزوجك في الاعياد . . ؟

– كان ذلك في الاعياد السابقة أما هذا العيد فقد اتفقنا على أن يبدل كل منا الآخر . . ! !

في محل . . .

الاستاذ (يلقي محاضرة على الطلبة) – أؤكد لكم ان الحمير والبغال لا تأكل اللحوم مطلقاً لأضرارها الكثيرة . . .

أحد التلاميذ (مقاطعاً) – افندي . . . افندي . . . وحضرتك بتاكل لحمه والا لأ . . ! ؟

حرب الزواج

– دائماً الشبان العزاب هم أكثر الناس تطوعاً للحرب . . .

– بالتأكيد ما داموا لم يتزوجوا ولم يعرفوا من زوجاتهم آلام الحرب . . !

غرائب التزوير في الادب

رواية لشكسبير ورسائل لبيرون وشللي

في سنة ١٧٩٥ أعلن في لندن أنهم وجدوا رواية جديدة من روايات شكسبير اسمها « فورتيجرن وروينا » فتزاحم مديرا مسرح دروري لاين ومسرح كوفنت جاردن على شرف تمثيلها . وقيل حينئذ إن الذي اكتشفها ابن لصمويل ارلنـــد المؤلف والحفار. ولم تكن هذه أول مرة أدهش فيها ارلند الصغير قومه بآثار من عهد شكسبير والملكة اليصابات فانه كان قد عرض في بيت أبيه قبلما أعلن الى الناس اكتشاف هذه الرواية الجديدة آثاراً منها وصايا تركات بأمضاء شكسبير واليصابات ونسخة طبق الاصل من رواية « لير » وأجزاء من رواية « هملت » بخط شكسبير نفســه . فجت لندن كلها الى بيت ارلند وكان فيما حج إليه بوزويك راوية الدكتور جونسن فقبل تلك الآثار وهو ساجد على ركبتيه !!

وتبارى شريدان مدير مسرح دروري لاين ومزاحمه هريس مدير كوفنت جاردن في شراء الرواية ففاز الاول واشتراها بمائتي جنيه وحسب نفسه أسعد الناس حظاً بالحصول عليها

أخذت الرواية ودعي الممثلون للاطلاع عليها وعهد الى كل منهم في نصيب منها فشك بعضهم في صحتها منهم الممثل كمبل والممثلة سارة سيدونز فكتبت هذه الأخيرة كتاباً الى ارلند تعتذر عن الاشتراك في تمثيلها بحجة مرضها

انتهى الممثلون من الاستعداد لها وأعلن يوم تمثيلها فهبت لندن عن بكرة أبيها لحضور التمثيل . ومن أظرف ما حدث أن مدير مسرح كوفنت جاردن في مثل تلك الليلة رواية اسمها « كذبة اليوم » تعريضاً بالرواية التي تمثل في مسرح مناظره

ومضت مدة في مسرح دروري لاين والحضور يشاهدون التمثيل والوقار باد على وجوههم والاهتمام بحوادث الرواية وكلامهم آخذ منهم مأخذه . ولكن لم يمض إلا القليل حتى تنبهت خواطرهم الى ما في الرواية من تفكك الوقائع وجرأة الأسلوب فسمعت أصوات الضحك المتقطع من جوانب المسرح حتى اذا جاء الفصل الخامس ووقف كمبل يقول في اثناء تمثيله : « ومتى انقضت هذه المهزلة الوقورة » دوى المسرح باصداء الضحك لهذه التورية المطابقة لمقتضى الحال وبقي الضحك حتى اضطر شريدان الى وقف الرواية

وجرى بعد ذلك تحقيق اعترف فيه ارلند أن هـذه الرواية وجميع الآثار المنسوبة الى شكسبير واليصابات والتي عرضت في بيت أبيه كانت من صنعه

وقد وضعت هذه الآثار كلها في المتحف البريطاني ليشاهدها كل من شاء ويعجب من هذا المزيج الجامع بين حذق التزوير وركاكة نسجه

رسائل بيرون وشللي

في سنة ١٨٥٣ أهدى كتبي اسمه هوايت الى المتحف البريطاني رسائل منسوبة الى الشاعرين بيرون وشللي اشتراها من زوجة رجل اسمه بيرون قال انه ابن غير شرعي للشاعر . وخط رسائل بيرون فيهـا يشبه خطه الحقيقي الى درجة عجيبة وهـذا هو أيضاً شأن خط الرسائل المنسوبة الى شللي ولكن عين الخبير ترى فيهـا التزوير على أهون سبيل . ومن الغريب انه لا تكاد سنة تمضي حتى تظهر فيهـا قصائد جديدة معزوة الى هذين الشاعرين وتعرض على المتحف البريطاني فيرفضها

وحدث في أيام بيرون نفسه ان محل جالنياني الذي كان يتولى في باريس طبع قصائده ونشرها أعلن عزمه على نشر ديوان لبيرون فجاءه كتاب من بيرون ينكر فيه كل علاقة له بالكتاب فطبع جالنياني كتاب بيرون ونشره مع كل نسخة من نسخ الديوان . ولكن حـدث ان بعضهم كان ينتزع هذا الكتاب من النسخ فيتوهم مشتروها انها لبيرون حقيقة

مجلة الرياضة البدنية

أهدانا الاستاذ محمد فائق الجوهري مدير معهد التربية البدنية بشبرا بالقاهرة عدد يناير من صحيفة المعهد الخاصة حافلا بالابحاث القيمة في الصحة والجمال والرياضة والاغـذية والزواج والعلاقات التناسلية وكل ما يتعلق بالحياة الجسمية للمرأة والرجل . مطبوعاً طبعاً متقناً على ورق مصقول وهو يطلب من المعهد رأساً ومن المكاتب الكبيرة وثمن العدد ٣٠ مليماً والاشتراك ٣٠ قرشاً في السنة . فنشكر المعهد على هديته ومجهوده في سبيل خدمة الجنس البشري ونحث القراء على اقتناء هذه الصحيفة الجديدة في نوعها

انهيار عرش الجميلات !

(بقية المنشور على صفحة ٢٧)

عنها أنها عادت الى الفندق ذات ليلة فوجدت أمام غرفتها « بيانين » قد جاء بهما رجلان ليقدماها هدية لها . وكانا يتشاجران لأن كلاً منهما كان يريد أن تكون هديته هي المقبولة

تبوأت هذه الملكة عرش الجمال عدة سنوات الى أن جاءت بعدها كليو دوميرود وكانت قد ابتدأت عهدها كراقصة في أوبرا باريس فهام بها الكثيرون حتى أن ليوبولد ملك البلجيك ظل يقصد الاوبرا الليالي متتابعة ليجلس على أحد كراسي الصف الامامي فيشاهد كليو . وهام بها أيضاً الدوق أوف مانشستر . قيل إنه طلب منها أن تصبح زوجاً له فقبلت على أن الدوقة والدته لم تأذن بذلك . وقد قالت كليو إن طلب الدوق لم يكن إلا علي سبيل المجاملة . فلم تصدق والدتها هذا التعليل ونسبت اليه الخيانة والقسوة لانه عبث بقلب ابنتها .

وكان من عادة الراقصة إذ ذاك أن تفرد شعرها لتخبيء أذنيها بخلاف الزي الشائع في ذلك الوقت . فأخذ البعض يتساءلون هل لها أذنان . وأشاع بعضهم انها سخرت يوماً من حب أمير روسي هام بها فخطفها أتباعه وصلموا أذنيها انتقاماً له . أما هي فلزمت الصمت لا تكذب الاشاعة ولا تؤيدها الى أن مرت خمس عشرة سنة أرت بعدها مراسل إحدي الجرائد أذنيها . وكان ذلك قبيل أن دالت دولتها . فورثتها علي العرش لليان رسل الامريكية وكانت في أول أمرها ترتل في احدي كنائس مدينة شيكاجو . فذاع صيتها وتعشقها الاميركيون من جميع الطبقات . وكانت داهية مقتدرة فضلاً عن كونها جميلة فلم تنبغ في فن الغناء فقط بل أظهرت دهاء سياسياً حتى إن المستر هاردنج رئيس الولايات المتحدة عهد اليها في مسألة سياسية خارج الولايات المتحدة وذلك بعد أن هجرت المسرح فقامت بالمهمة أحسن قيام

ثم جاءت بعدها ماري أندرسون التي سماها لونجفلو الشاعر الامريكي « جوليت » قال لها مرة : « إني قضيت الليل أفكر فيك ياجوليت » . وانتقلت ماري الى لندن فنالت إعجاب الكثيرين وتزوجت بعد مدة مفضلة قلب زوج تحبه ويحبها على عرش الجمال

وكانت آخر هؤلاء الملكات اللواتي دالت دولتهن ماكسين اليوت التي ماتزال عائشة في انجلترا حتى الآن . وقد انعمت عليها الطبيعة بجمال فاتن فلم يمض على ظهورها قليل من الوقت حتى اصبحت صاحبة مسرح ومديرته وقد ازدانت جدران غرفها بصور خمسة ملوك وثلاثة رؤساء جمهوريات وكلها مهداة اليها منهم

وقد امتازت كل من هؤلاء بوجه جميل وضاح وبشرة نقية وجمال غير مجلوب . على انهن كن مغرمات بالمقامرة ولا سيما ليلى لانجتوي التي اختارت مونت كارلو مقراً لها في آخر أيامها ولليان رسل التي لم تكن تفارق موائد البوكر

أضف الى هاتين السيدتين سيدة اخرى ضارعتهما جمالاً وولعاً بالمقامرة . وهي اللادي هملتون التي ماتت فقيرة بعد أن أضاعت كل ماملكته على الموائد الخضراء

أوجيني

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

في ضيافتها ، وظلت أواصر الحب تربط الامبراطورة بالملكة حتى توفيت هذه في سنة ١٩٠١

وقامت الامبراطورة برحلة رسمية عظيمة في عدة ممالك أجنبية ، لم يذكر التاريخ ان أحد أصحاب التيجان قوبل بمثل ما قوبلت به من العظمة والابهة في جميعها

بدأت هذه الرحلة في سنة ١٨٦٩ حيث ذهبت الى قرسيقه ثم جاءت الى مصر لتحضر فتح قناة السويس ، ويذكر القراء ماقوبلت به من مظاهر الحفاوة والعظمة هنا في عهد المغفور له اسماعيل باشا خديوي مصر . . .

ثم سافرت الى فنسيا في ايطاليا ثم اثينا في اليونان حيث قوبلت مقابلة غاية في المجد ، أما في الاستانة فان مظاهر الجلال والعظمة والابهة التي قوبلت بها لن يستطيع الكاتب وصفها ، فقد كان السلطان وحاشيته ينثرون القطع الذهبية في طريقها أينما سار ركابها تيمناً بطلعتها ومبالغة في الحفاوة باستقبالها . . .

وهكذا قدّر لهذه المرأة البسيطة أن ترقى الى العرش وتبلغ من المجد وتحوط بها من مظاهر العظمة ما لم تشهده امرأة قبلها وقد لا تشهده واحدة بعدها . . .

بقية النبوءة

وهبتها الطبيعة أعصاباً من الفولاذ وحكمة قلّ أن تتوافر لنابغة عظيم ، فكانت تتصرف بسرعة خاطر وذكاء مفرط في كل ما ينزل بها أو يهدد ملكها من الثورات والمكائد وحوادث الاغتيال ، ولكن رغم كل ذلك كان لا بد للنبوءة أن تتم . . . !

بلغت روح الثورة والتمرد أشدها أثناء رحلتها فلما عادت وجدت الخواطر ثائرة فلم تستطع تهدئتها والتغلب عليها وكانت الحرب الفرنسية البروسية ، فزادت الخواطر اشتعالا وعمت الثورة البلاد ونادى الشعب بسقوط الأمبراطورية وحياة الجمهورية . . .

السقوط

ولم يكن مفرٌّ من الواقع فتنازلت هي أيضاً عن العرش وخرجت الامبراطورة من قصرها تجر أذيال الخيبة وتتعثر في طريق الانحدار . . تركت فرنسا وذهبت الى بلادها الاولى تعنى بتربية ولى العهد لعله يستطيع يوما أن يستعيد ملكه ومجده ولكن الموت عاجله فكانت الضربة القاضية وآخر أمل تفقده . . .

الخاتمة المحزنة

ولم تستطع الاستقرار في مكان ما ، فعمدت الى حقيبتها وذهبت تتجول كسائحة في البلاد والممالك المختلفة كفرد عادي ، وكانت فرنسا أولى الممالك التي قصدتها

وهناك أمام قصر التويلري حيث قضت سنى عظمتها وقفت تراجع ذكرياتها وتستعرض الماضي ، ثم انحنت تقطف بعض زهرات البنفسج التي كانت قد زرعتها بنفسها أيام مجدها وسلطانها ، فأسرع اليها الحارس يعنفها على جسارتها وجرأتها فابتسمت في سكون وقالت : « أنا الامبراطورة أوجيني اقطف بعض الازهار التي زرعتها بيدي »

فدفعها الرجل بقسوة وقال : « ليس في فرنسا أمبراطورية أيتها السيدة ، انها جمهورية ابتعدي من هنا . . . ! »

وطافت بالممالك والبلاد وجاءت مصر ولكن شتان بين الرحلتين والاستقبالين ، لم يهرع أحد للقائها ولم يشعر الناس بوصولها . . . وسبحان مغير الاحوال

وُلدت سنة ١٨٢٦ وفارقت الحياة في يوليو سنة ١٩٢٠ بأسبانيا بعد أن عمرت أربعاً وتسعين عاماً تمت فيها نبوءة تلك العرافة النورية . .

الاستاذ محمود بسيوني بك

(بقية المنشور على صفحة ٥)

تكن بلغت الدرجة التي نراها لها الآن من المكانة العالية في الهيئة الاجتماعية . ولكن والده كان حازماً عند مارأى شدة رغبته في الاشتغال بهذه المهنة ، فتركه ورغبته ، وأحب ألا يكون حائلاً بينه وبين أمر قد يكون فيه خير لمستقبله . ومن ذاك الوقت اشتغل بالمحاماة فعرف بالنزاهة والكفاءة التي من أجلهما اختير مراراً لرئاسة نقابة المحامين

وكما عرف محمود بك بسيوني بالمقدرة في الخطابة والدفاع ، كذلك عرف بالأدب الجم ، وقد كان أثناء تلمذته أحد أفراد الجمعية الأدبية بأسيوط التي كانت وظيفتها خدمة الأدب نثراً ونظماً ، وله فيها خطب مشهورة بين أنداده ، وكان من أعضاء هذه الجمعية كامل بك الرشيدي المستشار ، ومحمد شكرى السبع افندي ، وابراهيم بك زكي . وكانوا يعقدون جلساتها في المساء . وفي يوم الجمعة يلبس محمود بك بسيوني العمامة والجبة والقفطان ويخطب ويصلي الجمعة بالناس

وبقيت هذه الجمعية أدبية إلى أن انقلبت سياسية وانضم اليها بعض العلماء ، وكان لهاشأن كبير في خدمة السياسة القومية بالطرق المشروعة . ومن عهدها عرف بك بالعطف على القضية الوطنية وبذل مجهوده في سبيل الدفاع عنها

وقد اتهم في سنة ١٩١٩ باحدى عشرة تهمة سياسية لم تثبت عليه واحدة منها ، ولكنه كان يعتقل من أجلها عدة أيام حتى اذا ظهرت براءته أفرج عنه . ومن هذه التهم أنهم رموه بالاشتراك في العصابة التي كانت تحارب الانجليز في نقطة الخزان ، ولكن ما لبث أن اتضح للمحققين وجه الالتباس الذي وقع فيه المدعون ، وكانت النتيجة أن برىء من هذه التهمة كما برىء من سائر التهم التي عزيت اليه في مناسبات وطنية مختلفة

معلومات

يبلغ عدد الحكومات التي لها سفراء ووزراء ومعتمدون لدي الفاتيكان ثلاثين حكومة

***

يقدر أحد العلماء الاخصائيين انه سيجيء وقت وهو قريب تترك النساء الاعمال والاشغال التي تزاحم الرجل فيها بعد بلوغها الخامسة والعشرين الى الثلاثين من سنها

***

لا يسمع صوت الرعد الى أبعد من ١٥ ميلاً ولكن سمع في أحيان نادرة على ضعفي هذا البعد

***

يقول علماء التغذية ان في الموز من الغذاء ما يستحق أن يحسب به بين الاطعمة المغذية لا فاكهة يتلمظ بها فقط . وعليه يشيرون بأدراجه في كشوف الاطعمة كاللحوم والبقول

***

بلغ عدد الاجانب الذين زاروا انجلترا في التسعة الشهور الاولى من السنة الماضية ٢١٠ آلاف نسمة وذلك لقضاء أيام الاعياد فيها

« قراقوش » الحاكم ...

(بقية المنشور على صفحة ٩)

جعل قراقوش هزؤة جيله وسخرية الاجيال التي تبعته فهو الذي افترى عليه الكذب وأذاع عنه الباطل إرواء لشهوة انتقام كانت تحرق قلبه »

وماماتي هذا أول من سمى قراقوش باسم « قراقوز » وأخذ يؤلف الحكايات المضحكة عليه حتى أصبحت هذه الكلمة الى عصرنا تنم عن السخر والزراية والاستهزاء

آثار « قراقوش »

وقراقوش هو الذي وضع بمعونة بعض الخبراء تصميم القلعة وأشرف على بنائها بنفسه وقد اضطر الى هذا العمل الكبير لتنفيذ فكرة طالما خامرته

ذلك انه أمر باعمال فأس الهدم في القبور المتزاحمة واهرام الجيزة الصغيرة التي كانت منتشرة على رمال الجيزة في ذلك العهد . وبتلك الحجارة بنى القلعة كما بدأ في تشييد السور الضخم الذي اعتزم إحاطة القاهرة « المحروسة » به ليكون بمثابة حصن عام خارجي لقلب الدولة وقد استخدم في هذه الاعمال ٥٠ الف أسير

كذلك شاد كثيراً من الاديرة وقناطر الجيزة وحفر تلك البئر الحلزونية العجيبة في تلال المقطم كي تستطيع أن تمد القلعة بالماء في أي وقت وحيث تقتضي الحاجة من غير عناء ، وتتكون مدارج تلك البئر الحلزونية العجيبة من ٣٠٠ درجة ، وكان شديد الاعجاب بها كثير التحدث عنها ، كما أطلق اسمه على الحي الذي يقطنه وما زالت تسمى قطعة منه الى اليوم بحارة بهاء الدين

كيف وقع قراقوش أسيراً ؟

حدث بعد ذلك ان توالت حملات الصليبيين ، وبعد فتح أورشليم تولى قيادة الجيوش في عكا وظل يحارب بقلب ثابت وشجاعة فائقة مدى عامين كاملين ، إلا ان قواه قد خارت في آخر الامر فسلم المدينة ـ عكا ـ ووقع في أسر الاعداء الذين احترموه وأحسنوا معاملته وأعجبوا بشجاعته ويقولون إنهم كانوا يتزاحمون للتفرج على « قراقوز » المهرج كما انتهت اليهم الاشاعات الساخرة عنه أو على قراقوش الخصي الارمني الباسل الذي وقف أمام بطشهم وجبروتهم عامين كاملين دون ملل ولا خور

وقد حزن السلطان على أسره حزناً عظيماً فسعى لأطلاق سراحه بكل وسيلة إلا أنه لم يوفق . ولم يستطع استرداده إلا بالمال فاشتراه من الصليبيين بثلاثين ألف دينار . ولما عاد الى مصر احتفى به الأهلون وأقيمت له أقواس النصر في كل مكان

« أموت مخلصاً لسيدي . . . »

بقيت بعد ذلك آخر مرحلة من حياة قراقوش . فقد تسلم أزمة الحكم كله بعد وفاة ابن صلاح الدين ، إلا انه كان شديد الوفاء لأسرة سيده المالكة ، وإن كان في الوقت نفسه شديد الوفاء لواجبه المقدس . ومن هنا بدأ الخلاف بينه وبين أبناء أسرة السلطان ، هم يريدون أن يستأثروا بالسلطة وهو يريد أن يمضي في تنفيذ ما عهد به السلطان اليه وأتمنه عليه . وبرغم المتاعب التي كان يلاقيها والآلام التي كان يعانيها ظل يمضي في الحكم بشجاعة وهدوء ضمير . إلا ان ثقل السنين وأعباء الحكم ومشاغل حياته الخاصة ، تلك الظواهر مجتمعة قد تألبت عليه وفتت مسئولياتها في قواه فأصابه مرض مميت ، وقضى أخيراً متعباً مهموماً إلا ان شيئاً واحداً كان له خير العزاء . ذلك هو راحة الضمير . وقد كان آخر ما انفرجت عنه شفتاه وهو يلفظ النفس الأخير : « يموت العبد قراقوش مخلصاً لسيده وقد أدى الأمانة التي في عنقه خير أداء » ، ودفن في سفح المقطم

وبذلك طويت آخر صفحة لبطل من من أبطال التاريخ ما زالت سمعته مشوهة وعهده ممقوتاً. ولو ان الناس عنوا بدراسة التاريخ واستقصوا دقيق حوادثه ولم يسيئوا حديث المجالس ويأخذوا براويات القصاصين لكان لهذا الخصي الأرمني ، بهاء الدين قراقوش الأسدي منزلة ومقام في نظر الجماهير غير ماله اليوم من منزلة ومقام



ولما لم يجد أمامه ما يقوم بحاجته دفعته غريزته التي لا تخطىء الى شجر الصنوبر الكثير في تلك النواحي فوجد في ثماره المادة اللازمة لتكوين عسله وملء خلاياه وقد حول الكيمياويان قرص العسل الى سكر مكرر فحصلا منه على كيلو جرام أطلق عليه اسماً جديداً وهو تيكانوز

ولما كانت هذه الكمية من السكر هي الوحيدة التي استخرجت من الصنوبر فقد عدها الاميركيون تحفة نادرة قدروها بعشرين ألف دولار أي بأربعة آلاف جنيه مصري

أحوال المرأة العراقية

[عن كتاب « الاغاني الشعبية »]

أهم مايلفت الانظار عند العشائر العراقية سفور المرأة فان الحجاب غير معروف هناك أبداً والمرأة تشترك مع الرجل في معالجة أبواب الرزق بل أحياناً تفوقه وتبرز عليه في هذا الامر فهي تحافظ على الزرع وتشترك والرجال في حصاده وتذريته وتعبئته وأحياناً في تحميله . ثم انها تخرج الى الارياف والفلاة النائية لتقتطع الاحطاب وتحملها الى الاسواق لبيعها وتذهب الى الاهوار لتقتلع القصب والبردي لانشاء المساكن على النحو الذي ألمعنا اليه . وكثيراً ما تقضي الليالي الطوال في جرش الشلب وتنقيته وطحن البر لاتخاذ الخبز منه . وبعضهن يذهبن الى مجارش التجار والمتمولين فيشتغلن لقاء أجرة معينة . والمرأة عدا كل ماتقدم تغزل الغزل وتنسجه وتحوكه أحياناً وهي على وجه العموم تقوم بأعمال وأشغال شاقة متعبة تفوق أشغال وأعمال الزوج

....

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

ريشارد قلب الاسد

Richard Cœur de Lion.



احسن ما في الصحف والكتب

قصر «يلدز»

[عن مجلة «الكشاف»]

نحن على ضفاف البسفور أي القسم الغربي والشطر الاوربي من الاستانة فهناك ترون سرايات وقصوراً بيضاء ظهرت من ورائها الاشجار الباسقة كأنها حرس لفتيات أتين للاستحمام فرأين ظلهن تحت أقدامهن فوجفن ووقفن . فالقصر الاول هو (ضولمه بغجه) مقر السلاطين ثم (بجراعات وبكاربك) الخ مما لايحصى له عدد

وفوق هذه القصور الجميلة بل في قمة الجبل الذي يظللها قصر يكاد يكون أقرب الى السماء منه الى الأرض، مشرف من الشرق على آسيا ومن الغرب على أوربا تحتاطه أبنية صغيرة متعددة وهو ما بينها كملك بين رعيته وعلى مسافات بعيدة أقيمت معاقل وثكنات لوقايته من كل طارىء . ولقد يعكس نور الشمس بريق المدافع المرصوفة على جنباته فتظهر خطوط الطرق المؤدية الى تلك الابنية الملكية كأنها بين الاشجار مفارق رءوس الحسان بين شعورهن . مساحة (١٥٠٠٠٠) هكتار أي مليون وخمسين ألف متر مربع من الرياض التي تضم خمسماية من الابنية الفخمة بين قصر وسراي ومنزل وجامع وحصن مستتر وموقع منيع والتي يعد سكانها بخمسة عشر ألفاً من ذوي الشخصيات البارزة والمقامات السامية ، كل ذلك تجمعه كلمة يلدز - يلدز العرين الذي لا يقترب منه أحد ولا يباح الدخول اليه

الطعام في المدارس

[عن مجلة «التربية الحديثة»]

لايخفى ان المدارس الداخلية قليلة العدد بالنسبة الى المدارس الخارجية التي لا تقدم الطعام أو السكن لطلبتها . ولما كان الطعام الصحي الجيد جوهرياً للنشء ، فطن أولو الامر لهذه المسألة فأعاروها عنايتهم ، وذلك انهم عنوا بايجاد أحياء خاصة يقطنها الطلبة مقابل أجور زهيدة ومطاعم خاصة يتناولون فيها الغذاء بأثمان بخسة ، كما تفعل فرنسا

غير أن المانيا اتبعت نظاماً جديداً في كثير من مدارسها أخيراً وهو انها أنشأت في هذه المدارس مطاعم عامة يختلف اليها الطلبة ويدفعون أثماناً تكاد تكون نصف أو ثلث أثمان المأكولات في الخارج

وفوق ذلك فان هذه المدارس أنشأت محال خاصة لغسل الملابس وكيها واصلاحها وغير ذلك مما يحتاج اليه الطلبة ومما لايكلفهم إلا نفقات قليلة

وفي مدارس أميركا وكلياتها وجامعاتها توجد مطاعم رخيصة الأثمان تدعى (Cafeteria) يدخلها الطالب فيحمل بنفسه أصناف الطعام ويجلس على مائدة لتناول الغذاء ، وبعد الفراغ منه يحمل الأطباق وسائر الأواني الى مكان أعد لغسلها . وبهذه الكيفية يخدم الطلبة أنفسهم بدلاً من وجود عدد كبير من الخدم الذين يتناولون مرتبات كبيرة فترتفع أثمان الأطعمة بغير مسوغ

أقدم جمهورية في العالم

[عن مجلة «مصر الحديثة»]

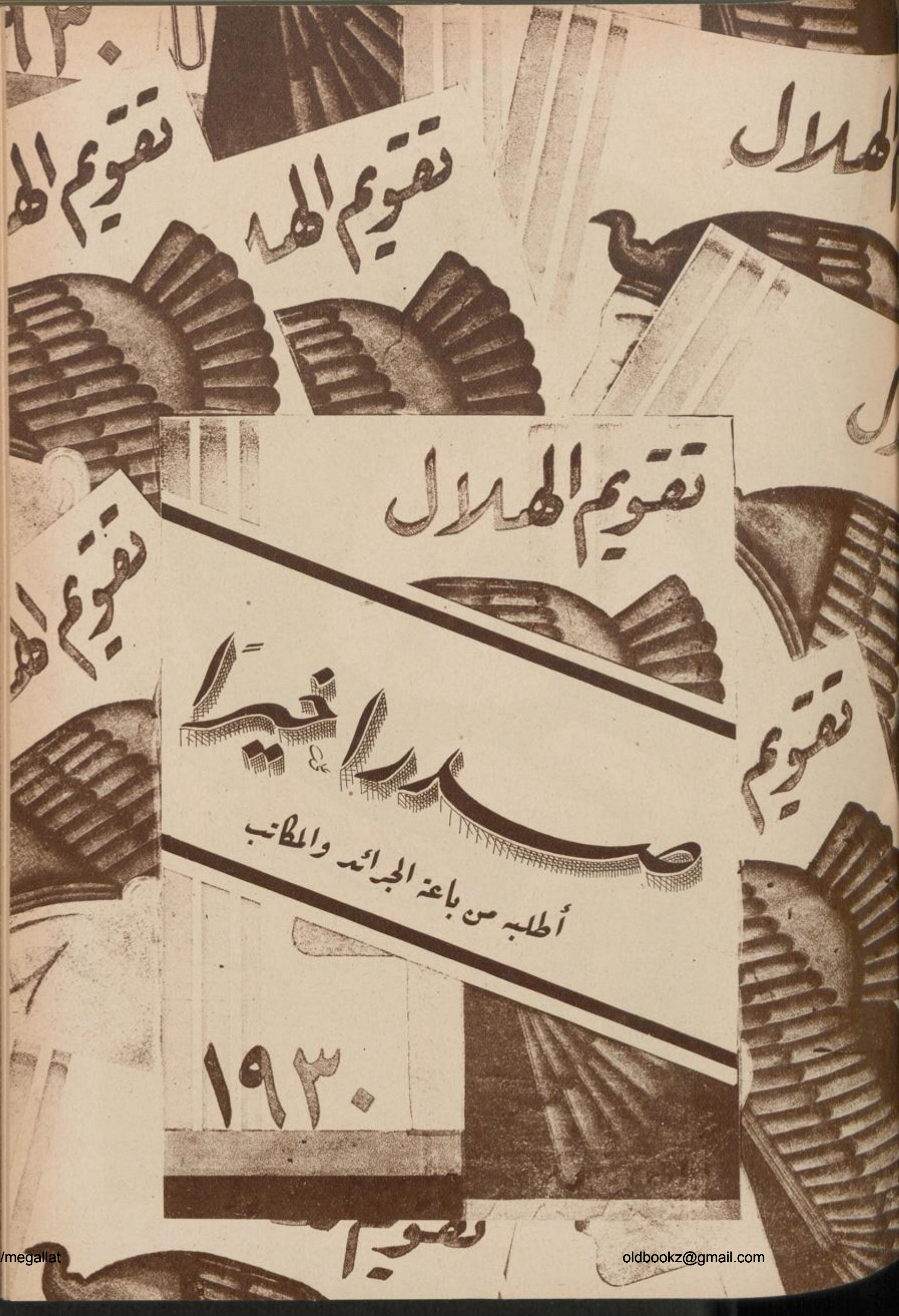
أقدم جمهورية في العالم هي جمهورية أندوره الواقعة في جبال البيرانيز وقد نالت استقلالها هبة من شرلمان . ويبلغ عدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة ولم تزد منذ ٦٠٠ سنة سوى ٢٠٠ نسمة ولأهلها لغة خاصة . وأهم محصولاتها الدخان وهو يباع تهريباً الى فرنسا . فمعظم أهاليها من طبقة المهربين . أما رئيس الجمهورية فهو فلاح لا تهمه مسائل البلاد كثيراً. على أن السياسة تشغل كل فرد من الأهالي . فقد رؤي أن البلاد كانت منذ قرن على شفا حرب أهلية لأن قسما من الاهالي كان يريد استبدال الكمنجة بالمزمار والطبلة

كيلو من السكر

ثمنه أربعة آلاف فرنك

[عن مجلة «العصور»]

كان الكيمياوي الاميركي الذائع الصيت البروفسور هيدسن يشتغل مع زميله النمساوي الدكتور جينوباسكي فاكتشفا نوعاً جديداً من السكر بطريق المصادفة الغريبة . فقد طلب منهما مزارع كبير من مزارعي ترانسلفانيا أن يحللا قرصاً من عسل له شكل غير مألوف . فقررا بعد الفحص الميكروسكوبي انه مأخوذ من عصارة الصنوبر وتوصلا بعد البحث الدقيق الى معرفة حقيقة الواقع . فقد انحبس في هاتيك الاصقاع واشتد القيظ فيبست الزهور التي كان النحل يجني منها عسله


تقويم الهلال
صدر أخيراً
أطلبه من باعة الجرائد والمكاتب
١٩٣٠



السجادة اليابانيـــة

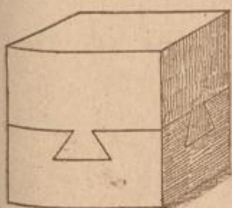


كان لثلاث اخوات حسان يابانيات مجموعة من الطرائف والنفائس بينها سجادة جميلة ثمينة ، وحدث ما اضطر الاخوات الثلاث أن يفترقن فحاولن قسمة السجادة بينهن فاقترحت الصغرى قسمتها الى ثلاثة أقسام قسمين منها متساويين لاختيها والقسم الآخر وهو الأصغر لها وبينت طريقة ذلك بثلاثة رسوم مختلفة ـ كما في أسفل الرسم ـ ففي كل من الاشكال الثلاثة مربعان أحدهما كبير والآخر صغير والقطعتان الباقيتان ا ، ب يتكون منهما مربع مساحته قدر المربع الاكبر

ولـكن الاختين لم ترضيا بذلك وصممتا على أن يتساويا في القسمة . ولما كان من المستحسن أن تقسم السجادة الى أقل عدد ممكن من القطع فقد اقترحت الـكبرى تقطيعها الى ٧ قطع يتكون منها ٣ مربعات متساوية ولـكن الصغرى وجدت طريقة يمكن بها قطع السجادة الى ست قطع فقط يتكون منها ثلاثة مربعات متساوية

فما هي الطريقة التي اتبعتها الاخت الصغرى في تقطيع السجادة ؟

عاشق ومعشوق



صنع نجار مكعباً من الخشب مكوناً من قطعتين العليا منهما متداخلة « معشقة » في السفلى بالشكل الواضح في الرسم « عاشق ومعشوق » وبطبيعة الحال يوجد وجهان رأسيان من المكعب لا يظهران في الرسم ومنظرهما الخارجي يطابق منظر الوجهين الظاهرين فكيف أمكن النجار قطع هاتين القطعتين وإدخال العليا في السفلى ؟

حلول مسائل العدد الماضي

في « السوق »

كان المطلوب في هذه المسألة تعيين زوج كل من الرجال الاربعة وترى بيان ذلك في الجدول الآتي :

		ريالا			
آن	صرفت	١	وزوجها	روبرت	مثلها
مارجريت	«	٢	«	كارل	ضعفها
روز اليند	«	٣	«	توماس	٣ أضعاف
الرابعة	«	٤	«	الرابع	٤ «
		١٠			

ولما كان ١٠ + ٣٠ = ٤٠ ريالا أي مجموع ما صرف كان هذا هو المطلوب

ويلاحظ القارىء أن ترتيب هذا الجدول جاء في السؤال أي أن حل المسألة قد ذكر في السؤال آنفاً